جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

الرقم التسلسلي:

واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية

(دراسة ميدانية بإبتدائيات بلدية تعظميت)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصّص علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالب:
محمد طعبة

إشراف الأستاذ:
د/ مصطفى بورقبة

لجنة المناقشة :

1- د/ عبد العزيز طوال ..... رئيسًا

2- د/ مصطفى بورقبة ..... مشرفًا ومقررًا

3- د/ بلقاسم تومي ..... مناقشًا

الموسم الجامعي: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعـرفـــان

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد الإنتهاء من هذا العمل المتواضع بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ، أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف **بورقبة مصطفى** الذي لم يبخل علي بالتوجيهات والنصائح منذ قبوله الإشراف وقدم لي الوقت والجهد فله مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرون على تشرفهم بقراءة وتقييم هذا البحث المتواضع.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع الذين قدموا لنا كل المساعدة والإرشادات والمعلومات القيمة . .

كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى مدراء ومعلمي المدارس الإبتدائية ، وإلى كل من يأخذ على عاتقه مهنة تعليم الأجيال.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل زملائي الطلبة وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتي لإنجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

الوالدين الكريمين

إلى كل إخوتي وأخواتي

إلى الأستاذ المشرف بورقبة مصطفى

إلى كل أساتذة قسم علم الإجتماع

إلى كل زملاء الدراسة

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

طعبة محمد

الفهرس

المحتوى	الصفحة
البسملة	
كلمة شكر	
الإهداءات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ – ب
الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة	
1/ إشكالية الدراسة	04
2/ تساؤلات الدراسة	06
3/ فروض الدراسة	06
4/ أسباب اختيار الموضوع	07
5/ أهمية الدراسة	08
6/ أهداف الدراسة	09
7/ تحديد المفاهيم	11
8/ المقاربة السوسيولوجية	15
9/الدراسات السابقة	19
الفصل الأول : النشاطات اللاصفية	
تمهيد	28
1/ مفهوم الأنشطة اللاصفية	29
2/تطور النشاط اللاصفي	30
3/أهمية النشاط اللاصفي	32
4/وظائف النشاطات اللاصفية	33
5/ معايير ممارسة النشاطات اللاصفية	36
6/ أنواع النشاطات اللاصفية	38
7/أهداف النشاطات اللاصفية	42

8/ النشاطات اللاصفية في ظل المقاربة بالكفاءات	43
9/ معوقات النشاطات اللاصفية	45
خلاصة	47
الفصل الثاني :المدرسة الجزائرية	
تمهيد	49
1/ تعريف المدرسة	50
2/ المفهوم السوسيولوجي للمدرسة	51
3/ التطور التاريخي للمدرسة في المجتمع	52
4/نشأة المدرسة الأساسية في الجزائر 1976	54
5/ المدرسة مؤسسة تنشئة إجتماعية	56
6/ البناء الاجتماعي للمدرسة	58
7/عناصر المدرسة الإبتدائية	59
8/ إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة	61
9/أهداف التربية في المدرسة الإبتدائية	63
خلاصة	65
الفصل الثالث : الاطار المنهجي للدراسة الميدانية	
1/ التعريف بالمؤسسات المستقبلة	67
2/ منهج الدراسة	71
3/ مجتمع الدراسة	72
4/ العينة المستخدمة في الدراسة	72
5/ أداة جمع البيانات	73
6/الأساليب الإحصائية المستعملة	74
الفصل الرابع: الجانب المنهجي للجانب الميداني	
1/ عرض و تحليل البيانات العامة	76
2/ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	106
3/ الإقتراحات والتوصيات	109

خاتمة	110
قائمة المصادر والمراجع	113
الملاحق	

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع المعلمين حسب الجنس	**76**
02	توزيع المعلمين حسب السن	**77**
03	توزيع المعلمين حسب الصفة	**78**
04	توزيع المعلمين حسب الخبرة	**79**
05	رغبة المتعلمين في ممارسة النشاطات اللاصفية	**80**
06	مساهمة الأنشطة في تنمية الوعي الثقافي	**81**
07	تأثير الأنشطة في العلاقة بين المعلم والمتعلم	**82**
08	تحفيز المتعلمين في اكتساب كفاءات جديدة	**83**
09	دور الأنشطة في بناء التعلم الجماعي	**84**
10	تفضيل المتعلم نشاط على آخر	**85**
11	دور الأنشطة في التأثير على أفكار المتعلمين	**86**
12	مساهمة الأنشطة في الحد من الخوف والقلق للمتعلمين	**87**
13	الأنشطة اللاصفية المفضلة لدى الأولياء	**88**
14	مساهمة الأولياء في الأنشطة اللاصفية	**89**
15	نوع المساهمة من طرف الأولياء	**90**
16	العلاقة التواصلية بين الأولياء وإدارة المدرسة	**91**
17	السؤال عن النشاط الجمعوي للأولياء الذي يهتم بالتعليم	**92**
18	رد فعل الأولياء أثناء وقوع حادث	**93**
19	العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية	**94**
20	تصريح الأولياء بممارسة النشاطات خارج المدرسة	**95**
21	السؤال عن كفاية الساعي الزمني للقيام بالنشاطات	**96**
22	إمكانية المدرسة لإجراء النشاطات	**97**
23	إقامة النشاطات وفق المناهج الدراسية	**98**
24	رغبة المعلمين في ممارسة الأنشطة	**99**
25	مساعدة مديرية التربية في إنجاح النشاطات اللاصفية	**100**

26	حرية المعلم في اختيار الأنشطة	**101**
27	العلاقة بين الأنشطة المفضلة للأولياء واكتساب كفاءات جديدة	**102**
28	العلاقة بين العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية واكتساب كفاءات جديدة	**103**
29	العلاقة بين رغبة المتعلمين في ممارسة النشاطات اللاصفية واكتساب كفاءات جديد	**104**
30	العلاقة بين إقامة النشاطات وفق المناهج واكتساب كفاءات جديدة	**105**

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية وبالخصوص في الطور الابتدائي من خلال التعرف على دور هذه الأنشطة في ممارستها وما تتركه من أثر إيجابي في إبراز مواهبهم وقدراتهم ، حيث تساعد على تجسيد الجانب النظري ميدانيا والتقرب أكثر إلى الواقع في العمل بالمشروع ، كما تعرفنا أيضا على مساهمة الأولياء بما يستطيعون في دعم وتشجيع في إثراء هذه العملية ، بالإضافة إلى التعرف على أهم المعيقات التي تحد من ممارسة هذه الأنشطة وهذا مما يعطل نوعا ما تطبيقها على صورتها الحقيقية من طرف المعلمين ، كما أنها تنقص من عزيمة المتعلمين في تفوقهم الدراسي والتطلع إلى مستقبل أفضل .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي واستخدمنا أداة الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين كما قسمنا الاستمارة إلى أربعة محاور ، فالمحور الأول فيه البيانات الشخصية والمحور الثاني تناولنا فيه بيانات خاصة بدور الأنشطة اللاصفية في إبراز مواهب المتعلم والمحور الثالث يتكلم عن اهتمام الأولياء بالنشاطات اللاصفية للمتعلم ، أما المحور الرابع ففيه بيانات خاصة بالعوائق التي تحد من ممارسة النشاطات اللاصفية ، حيث خلصت الدراسة إلى وجود دور إيجابي للأنشطة اللاصفية في تنمية القدرات الفكرية من خلال إبراز مواهبهم وتشجيع الأولياء لها ، كما تقف عوائق كثيرة تحد من ممارستها على أكمل وجه.

Résumé de l'étude

Cette étude visait à identifier la réalité des activités parascolaires au sein de l'école algérienne,en particulier dans la phase primaire en reconnaissant le role de ces activités dans l'exercice et de laisser l'impact à positif en mettant en lumière leurs taalents et leurscapacitès,en aidant à incarner le coté théorique du terrain et plus plus de travailler rèellement sur le projet ,ilsontaussiapprissur la contribution des saints cequ'ils peuvent pour soutenir et encourager l'enrichissement de ce processus ,ainsique d'identifier les plus importants obstacles qui limitent l'exercice de ces activités ,ce qui perturbe ce peu appliquée à l'image réelle par les enseignants ,ils nuisent à la détermination almtalma n dans leur excellence académique et dans l'attente d'un avenir meilleur.

Nous avons adoptédanscetteétude ,l'approche descriptive et nous avous utilisé l'outil de formulaire pour recueillir les données des répondants a également divisé la forme à quatre axes ,le premier vamahor dans lequel les données personnelles et le second axe,nous avons traité avec les données spécifiques du role des activités extra scolaires pour mettre en évdence les talents de troisiéme axe de l'apprenant à parler de l'intérét des patriarches activités allasfihmtalm, l' axe le quatriéme est soumis à des barriéres de données spécifiques qui limitent la pratique des activités parascolaires ,ou l'étude a révélé un role positif pour les activités de développment des capacités intellectuelles parscolaire en mettant en valeur leurs talents et encourager les eux autant d'obstacles se distiguent limiter la pratique au maximun.

Study Summary

The prsentstudyaimed to identify the reality ofextracurricularactivitieswithin the algerianschool,especially in the primary stage,by identifying the role of theseactivities in their practice and the positive impact they have on the presentation of their talents and abilities,they help to conceptualize the field on the ground,wealsolearnedabut the contribution of the parents to whattheycan to support and encourage in enrichingthisprocess,as well as to identify the most important obstacles thatlimit the exercise of theseactivities,whichsomewhatimpedetheir application to the real image of the teachers,and itreduces the determination of the learner n in theiracademic excellence and lookingforward to a better future.

In thisstudy,weused the descriptive approach and used the questionnairetool to collect data from the respondents,wedivided the questionnaire into four axes ,the first was the personaldata and the second axis ,wedealtwith data on the rol of extracurricularactivities in highlighting the talents of the learner,the third axis talks about the theinterest of the parents in extracurricularactivities,fourththere are data on the obstacles thatlimit the practice of extra curricularactivities, The studycooncludedthatthereis a positive role for extra curricularactivities in developingintellectualabilities by highlightingtheir talents and encouragingtheir parents.Limit the practice to the fullest.

لقد أصبح مجتمعنا اليوم مجبر على مواكبة المجتمعات الأخرى لما أدركته من علوم في شتى المجالات ، حيث منطلق هذا التقدم يرتكز على التربية والتعليم الذي يأخذ الحظ الكبير من الاهتمام والرعاية من طرف مثقفيها وعلمائها في حرصهم على النهوض بهذا القطاع الهام بتسخير كل الوسائل للتسابق نحو الريادة خاصة العلم .

وتعتبر المدرسة باعتبارها مؤسسة تنشئة اجتماعية ثانية بعد الأسرة المكان المناسب الذي يستقبل الطفل ويحتضن أفكاره وينميها ويطورها ويوجهها ، حيث وفرة الجو الملائم وطبيعة المناهج المعتمدة وكيفية تطبيقها تساعد في نهاية كل مرحلة تعليمية من حصد نتائج إيجابية ، تجعل الفرد له هدف في هذه الحياة ووجوده حتمية ضرورية في المجتمع ليكون من بين أسباب تماسكه وانسجامه .

وعند الكلام عن المدرسة لابد الخوض في الطريقة التي يتلقى بها المتعلم هذه الأفكار والمعلومات حيث تلاحم جهود الفاعلين والقائمين عليها يعطي الإحساس بالمسؤولية تجاه المتعلم والمجتمع ككل في تقديم هذه الأمانة التي تواصل تعاقب الأجيال والتحديات الراهنة والمستقبلية .

وتعتبر النشاطات اللاصفية من بين الطرق التي تساعد في عملية التعلم سواء كانت داخل القسم أو داخل أسوار المدرسة أو خارجها ، وباختلافها عن النشاط المدرسي الرسمي المصاحب للمنهج والمقرر الدراسي فهي تعمل على الخروج بالمتعلم من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي الذي يبعث فيه حيوية وحرية وواقعية فيكسبه خبرات وفوائد وأخلاق تنمي

اهتماماته وتشبع رغباته وهذا ما يعمل على تفوقه الدراسي والتعبير عن كل ما يساعده في المجال الدراسي والمستقبلي.

وفي هذا البحث سنتعرف على أهمية وأهداف النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية وبالتحديد في الطور الابتدائي فقسمنا البحث إلى جانب نظري وجانب ميداني ، فالجانب النظري يتكون من ثلاثة فصول وهي الفصل التمهيدي الذي يحتوي الإطار المنهجي للدراسة والفصل الأول الذي تكلمنا فيه عن النشاطات اللاصفية مفهوما ووظائفا وأهمية وأهدافا ومعوقات ، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه المدرسة الجزائرية مفهوما ونشأة وعناصرا وأهدافا.

أما الجانب الميداني فقد تم التطرق فيه إلى التعريف بالمؤسسات المستقبلة ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة ، والعينة المستخدمة في الدراسة ، وأداة جمع البيانات.

وأخيرا الفصل الرابع الذي تم فيه التطرق إلى عرض وتحليل البيانات.

الفصل التمهيدي :

الإطـار المنـهجـي للدراسـة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- فروض الدراسة

7- تحديد المفاهيم

8- المقاربة السوسيولوجية

9- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

تحرص دول العالم اليوم على تطوير وتحسين الرصيد المعرفي لجميع أفرادها ،لأن تقدم أي مجتمع يعود إلى ماتملكه من كفاءات فردية وجماعية تعمل على تنمية جميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية، فنجد الأنظار اليوم منصبة نحو التعليم والذي تصفه بالحل الوحيد الذي يعد الأفراد لمواجهة المشاكل التربوية حيث تشهد عبر مرور الزمن الكثير من الإصلاحات فتمس مكونات العملية التعليمية.

- وبما أن التعلم يعد المحور الأساسي للعملية التعلمية فنجد هذه الأخيرة لاينفصل فيها الفكر عن العمل ، فبداية من أولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ألا وهي الأسرة التي ينشأ فيها الطفل مع الوالدين فيتعرف على أشياء كثيرة ويتفاعل معها وتتواصل هذه العملية مع المدرسة التي يتلقى فيها أنواع المعارف في إطار منظم وفق برامج تربوية رسمية متمثلة في النشاطات المقررة ضمن البرامج المسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية ، حيث تعمل هذه الأخيرة في إصلاح النظام التربوي حتى يواكب التنمية الشاملة والتقدم العلمي الحاصل بإدخال تغييرات على طرق التدريس والكتب والمناهج وكذا تكوين المعلمين واعتماد المقاربة بالكفاءات بدل بيداغوجيا الأهداف ، ورغم كل الجهود المبذولة فالمدرسة تعد الميدان الرئيسي الذي يحتوي جهود كل الفاعلين لتحقيق نتائج إيجابية ومتواصلة عبر الأجيال.
- ولهذا نجد المدرسة الابتدائية الجزائرية تهتم بكل الجوانب المتعلقة بالبرامج والمناهج التعليمية فتم التغيير فيها لإعطاء دفعا قويا خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد الأساس للنهوض

في مجال التعليم والتربية ، غير أن هذه التعديلات تبقى في بعض الأحيان نظريا فقط دون تكملة ودون مراقبة وتقييم جيد وفعال ، حتى وإن وجد فيختلف من منطقة إلى أخرى ، ولتحسين نوعية التعليم ومردود المنظومة التربوية يجب التطرق إلى ما يكسب المتعلم كفاءة مستدامة وهذا من خلال التوجه الجديد لبيداغوجيا المقاربة بالكفاءات واستثمارها في ممارسة النشاطات اللاصفية لإعطاء المتعلمين نوعا من الحرية في الكشف عن القدرات وتوظيفها والتوجه نحو ما يرغبون به كما تسهل على المعلم التعرف على نقاط الضعف والقوة لمتعلميه.

- ونظرا للأهمية البالغة للمدرسة الجزائرية التي تلعبها في تطبيق ممارسة النشاطات اللاصفية في ظل المقاربة بالكفاءات حيث نجدها تسعى إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة ليستعملها المتعلم في مواقف حياته، وكذا النظرة إلى الحياة من منظور عملي تجعل الاستثمار الحقيقي لهذه الأنشطة في مواكبة العولمة والتكنولوجيا وليس الاكتفاء بالنظري فقط حتى تتحقق النتائج الإيجابية المنتظرة من المدرسة الجزائرية.
- وللحديث عن تحقيق النتائج الإيجابية داخل المدرسة الجزائرية فلا بد من الحرص على مسايرة المتعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية التي يكون فيها المتعلم متفاعلا مع ما يقدم له من نشاطات التي تعد وسيلة لتحقيق الغايات التربوية والاجتماعية إذا ما أحسن تنفيذها، ولذلك تعتبر النشاطات اللاصفية رسالة المدرسة التربوية الفكرية لإعدادهم لحياة أفضل

لتوجيههم نحو ما يرغبون فيه وتتيح لهم المجال لحب العلم والإبداع في البحث والاكتشاف حتى يكونوا عناصر فاعلين في هذا المجتمع.

- ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا البحث عن واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية في الطور الابتدائي للوقوف على مدى ممارسة هاته النشاطات في هذا الطور وعلاقتها بتنمية القدرات الفكرية لدى المتعلم وبناءا على هذا تم طرح التساؤل الرئيس كالتالي:

2ـ التساؤل الرئيسي :

- مامدى تأثير النشاطات اللاصفية في تنمية القدرات الفكرية للمتعلمين؟

- **التساؤلات الجزئية :**

- ماهو دور الأنشطة اللاصفية في إبراز مواهب المتعلم؟

- هل هناك اهتمام للأولياء بالنشاطات اللاصفية للمتعلم؟

- ماهي المعوقات التي تحد من ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى معلمي الطور الابتدائي؟

3ـ فروض الدراسة :

الفرضية الرئيسية :

- تؤثر النشاطات اللاصفية في تنمية القدرات الفكرية للمتعلمين.

- **الفرضيات الجزئية :**

- للأنشطة اللاصفية دور في إبراز مواهب المتعلم.

- يوجد اهتمام للأولياء بالنشاطات اللاصفية للمتعلم.
- توجد معوقات تحد من ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى معلمي الطور الابتدائي.

4 ـ أسباب اختيار الموضوع:

تعتبر عملية اختيار أي موضوع للدراسة ليس بالأمر الهين، لأن الباحث ملزم بتقديم مدى استحواذ المشكلة المدروسة على اهتمامه وذلك باستعداده التام لتقديم الإضافة لنفسه أولا وللمجتمع، حيث تدفعه أسباب ذاتية انطلاقا من الحيرة التي وقع فيها ، وأسبابا موضوعية ذات طابع علمي مدروس تمكن من التقدم في الموضوع بطريقة تدفع للعمل ومواصلة البحث ومن خلال هذا الطرح جاء اختيارنا لموضوع واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية .

أ. ذاتية:

- تخصص علم الاجتماع التربوي الذي فرض علينا تناول ودراسة موضوع كهذا لمعرفة مدى اهتمام المدارس الابتدائية بهاته النشاطات.
- الرغبة الذاتية في معرفة النشاطات اللاصفية الأكثر ممارسة في المدارس الابتدائية خاصة المدارس الموجودة في المناطق النائية.
- نيل شهادة الماستر في إطار التخصص.

ب . موضوعية :

- نقص البحوث والدراسات حول النشاطات اللاصفية والأهداف التي ترمي إليها خاصة في الطور الابتدائي الذي يعد البداية الأولى للتعليم.
- عدم الاهتمام بالأنشطة اللاصفية داخل المدرسة الابتدائية
- لكونه موضوع يمس معلمي الطور الابتدائي بصفة خاصة وأهميته ودوره داخل المدرسة
- دراسة ظروف المدارس الابتدائية وما توفره لتحسين المستوى الدراسي للمتعلمين.

5 ـ أهمية الدراسة :

تتمحور دراستنا للأهمية البالغة للنشاطات اللاصفيةحيث نلقي الضوء على ما يتناوله معلمي الطور الابتدائي في المدرسة الجزائرية من خلال استعمال هذه الأنشطة وكيفية اثرائهم للمادة الدراسية في توفيرهم الجو المناسب لتلقي المعلومة وفق اتاحة الفرصة للمتعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعد أصعب مرحلة وهذا في اكتشاف مواهب وقدرات المتعلمين وذلك في تعبيرهم عنها من خلال الفرص التي تمنحها ممارسة النشاطات اللاصفية.

كما تكمن أهمية الدراسة في معرفة اهتمام الفاعلين والمسؤولين على قطاع التربية والتعليم بفائدة النشاطات اللاصفية من خلال توفير الوسائل التي تثري عملية التعلم وتسهيل السير نحو تحقيق نتائج إيجابية تدفع بالمتعلمين لتطلعات مستقبلية أفضل.

بالإضافة إلى التحسيس بالمسؤولية التي على عاتق المعلم والأولياء وكذلك كل مسؤول على هذا القطاع الهام من خلال الاهتمام بالمدرسة الجزائرية في التصدي للمعوقات التي تحد من وفرة الجو الملائم لفهم واستيعاب المتعلم.

6 ـ أهداف الدراسة :

إن الهدف الجوهري والأساسي لتناول هذا الموضوع ودراسته يتمثل في التعرف على واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية، وكيفية ممارستها في ظل المقاربة بالكفاءات

ومعرفة مدى اهتمام معلمي المرحلة الابتدائية بالمسؤولية الكبيرة التي تضع بين أيديهم المتعلم خاصة في هاته المرحلة، حيث يستطيع المعلم الفطن الكشف عن مواهب وقدرات المتعلمين منذ البدايات الأولى للمرحلة التعليمية التعلمية، وكذا الوقوف على دور الأولياء في مساهمة تفعيلها والذي يكمن في مشاركتهم وتواصلهم مع المدرسة والنشاط الجمعوي ومن بين أهم الأهداف:

- التعرف على واقع النشاطات اللاصفية في داخل المدرسة الجزائرية.
- التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في فهم واستيعاب المتعلمين من خلال ممارستها.
- الكشف عن اهتمام المعلم بالنشاط اللاصفي.
- التعرف على مدى اهتمام الأولياء بالنشاطات اللاصفية.

- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعلم والمدرسة في تطبيق هاته الأنشطة.
- معرفة مدى اهتمام القائمين على المدارس الابتدائية من مدراء، مفتشين، مسؤولين محليين من خلال المتابعة وتوفير الوسائل.
- وضع هذا الموضوع لمواصة الدراسة فيه خاصة في الطور الابتدائي وبالأخص في المدارس الموجودة في البلديات النائية وقراها.

7 ـ تحديد المفاهيم :

يعطي تحديد المفهوم معرفة بالظاهرة التي نريد دراستها وفي أي اتجاه سيسير البحث وإلى ماذا يستند من الناحية النظرية، وبالمفهوم يبرر الأساس العلمي للظاهرة ونتحصل بتحديده على خطاب خاص، أي نعرف أن الظاهرة محل الدراسة يمكن أن تبلور في خطاب خاص جديد على المصطلحات العامية: (مما يجب القيام به هو بناء مفاهيم جديدة تتلاءم وحاجيات العلم والتي يتم التعبير عنها بخطاب خاص مع المفهوم العلمي الذي يبرر وجوده في العلم) [1].

أ- **النشاط الصفي** : جاء شرح النشاط الصفي في معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس كما يلي :

هو النشاط الذي يجري داخل غرفة الصف سواء كان ذلك النشاط صادر عن المعلم أو المتعلم فمن الأنشطة التي تصدر عن المعلم هي الشرح والمناقشة وطرح الأسئلة والعروض

[1] سعيد سبعون ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2012، ص126.

العملية، أما التي تصدر عن المتعلم فتتمثل في الانتباه والاستماع، وعمل وإجراء المقارنات وعمل الرسوم والأشكال[1].

ب- **النشاط اللاصفي:** جاء شرح النشاط اللاصفي في معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس كما يلي : هي أنشطة رديفة هدفها تطوير معارف المتعلم ومهاراته التي اكتسب الحد الأدنى منها في الصف ، ويراد له من خلالها أن يعمقها ويطورها بإضافات نظرية (قراءات إضافية أو مطالعات) أو عملية (كتابة موضوعات أو تقارير ذات صلة بالدروس المتناولة في الصف) أو مشاهدات حقلية (زيارة الحدائق أو البساتين أو المزروعات) أو زيارات ميدانية (المتاحف أو المكتبات أو المعارض أو المسارح أو الآثار والقلاع والحصون)، ومن هذه الأنشطة اللاصفية ذات الصلة بالمنهج الدراسي : مجلة الحائط والإذاعة المدرسية والأنشطة الرياضية والموسيقية والمسرحية والثقافية على اختلافها وهذه كلها تنجز بإشراف المدرسة وتوجيهها داخل جدرانها أوخارجها ، إنها بمجملها أنشطة تنمي وتطور الأفق الاجتماعي والثقافي للتلميذ وتعمق وعيه وخبرته الشخصية بها وتسهم بفعالية في تهيئته لحياة اجتماعية وعملية ومستقبلية ناجحة[2].

[1] د محمد الدريج، **معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس** ، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، الرباط 2011 ، ص 42.
[2] د محمد الدريج ،**معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس** ، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، الرباط 2011، ص 162.

التعريف الإجرائي للنشاط اللاصفي :

هو كل نشاط يمارسه المتعلمين يهدف إلى إثراء المعارف والمهارات ويكون بتوجيه من المعلم، حيث يشمل جوانب متعددة كالرسم والأشغال اليدوية والموسيقى والرياضة و المسرح و الرحلات والمنافسات.

ج- **المقاربة بالكفاءات** :يعرفها أحمد الزبير : مذهب بيداغوجي حديث يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين والتحكم فيها عند مواجهة التحديات في وضعيات مختلفة حيث أن

بالكفاءات لا تتعارض مع البيداغوجية الكلاسيكية ولكنها جاءت لتؤكد الهداف التي تأخذ بعين الاعتبار تطور المدرسة والمجتمع ، وهذا يعني أن الهدف الأساسي لهذا المسعى البيداغوجي الحديث هو إعداد متعلمين يتجاوبون مع عالم الشغل على أساس الكفاءة المهنية التي تتطلبها الوظيفة عكس ما كانت عليه المدرسة سابقا والتي سعت الى تلقين معارف تتوج بشهادات على أساسها يتم التوظيف في مناصب شغل على حساب المهنة والتحكم فيها ، إذا كان الهدف من المقاربة التقليدية سابقا هو تحليل الحاجيات والتعرف على النوعيات والقدرات والمعارف الضرورية عند تنفيذ بعض المهام ، فالمقاربة المؤسسة على الكفاءة تهدف إل التعرف على النتائج التي تبرهن على التنفيذ الفعال للمهام[1].

[1] العرابي محمود **دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات**،مذكرة الماجستير ،جامعة وهران 2011 ، ص: 81

التعريف الإجرائي للمقاربة بالكفاءات :

هو منهج بيداغوجي حديث يسعى إلى تطبيق المعارف على أرض الواقع دون الاكتفاء بالجانب النظري فقط، مما يسمح للمتعلم بالتعبير عن قدراته وتجسيدها ميدانيا حتى تكون عملية الفهم والاستيعاب لديه سهلة.

د- **المدرسة:**

يعرفها فرديناند بويسون : بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ، ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية [1].

ويعرفها فريدريك هاستن : بأنها نظام معقد من السلوك المنظم ، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم [2] .

التعريف الإجرائي للمدرسة :

هي المؤسسة الثانية للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، حيث يواصل الطفل تعليمه ولكن في إطار منظم، تحكمها قوانين ومناهج معينة وتختلف من دولة لأخرى في تلقين معارفها .

[1] د علي أسعد وطفة ، د علي جاسم الشهاب **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية** ، بيروت ط1 2004 ص :16.
[2] د علي أسعد وطفة ، د علي جاسم الشهاب **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية** ، بيروت ط1 2004 ص :17.

هـ- **القدرات الفكرية:** هي نشاط فكري ثابت يعيد الإنتاج في حقول معرفية متنوعة ، والقدرة مفهوم يستخدم عادة كمرادف للدراية العلمية ، كما أن كل قدرة لاتظهر وتؤدي مهمتها إلا عندما توظف محتويات معينة وتجعلها تشتغل .

كما تعرف القدرة بكونها مجموعة المهارات والسمات التي تمكن طرفا معينا من أن يكون له تأثير في مجال معين، مما يؤهله للحصول على الثقة لأداء مهام ترتبط بهذا المجال.[1]

د- التعريف الإجرائي للقدرات الفكرية:

هي تجاوب المتعلم والخوض في المسألة المطروحة في وقت قصير مما يجعله مستعد لمعالجة أي موضوع بتجسيد ما تعرف عليه في السابق.

8 ـ المقاربة السوسيولوجية :

8-1 البنائية الوظيفية: اعتبرت البنائية الوظيفية المجتمع نسقا عاما يشمل مجموعة من النظم الاجتماعية والثقافية ، وترتبط هذه النظم بطبيعة الأفعال الاجتماعية التي تكرس من أجل خدمة وبقاء الإنسان وقضاء حاجته الأساسية كما أن عملية إتمام هذه الخدمات تتطلب درجة عالية لترابط المشاعر والقيمة الأخلاقية المشتركة التي تحدث نوعا من التضامن

[1] د محمد الدريج ،**معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس** ، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، الرباط ، ص06.

الاجتماعي، ويفكر إميل دوركايم في مواجهة موضوع الحقائق الاجتماعية التي تمتاز بعموميتها وقدرتها على الانتقال من جيل لآخر وقدرتها على فرض نفسها على المجتمع ، والنظم الموجودة في المجتمع سياسية واقتصادية وقانونية وغيرها تؤلف بناء له درجة معينة من الثبات والاستمرار ، فالفرد لايعتبر جزءا مكونا في البناء ولكن أعضاء المجتمع من حيث هم أشخاص يدخلون كوحدات في هذا البناء ويدخلون في شبكة معقدة من العلاقات فرادكليف براون يستخدم مفهوم البناء الاجتماعي بمعنى واسع لأنه يدخل فيه كل العلاقات الثنائية التي تقوم بين شخص وآخر مثل العلاقة بين الأب والابن أو العلاقة بين الشعب والدولة وغيرها من الارتباطات.[1]

ولهذا نجد هذه النظرية تحمل أفكارا هامة في المجال السوسيولوجي بصفة عامة والمجال التربوي بصفة خاصة، حيث تستخدم في فهم المؤسسات الاجتماعية كالأسرة والمسجد وجماعة الرفاق وقد ظهرت كرد فعل نسقي تطوري لحاجات المجتمع كما ناد بذلك كل من أوغست كونت وهربرت سبنسر وإميل دور كايم الذين يعتبرون المجتمع نسقي يتكون من أجزاء مترابطة وظيفيا تحكمه قوانين طبيعية، أما الاتجاه البنائي الوظيفي المعاصر نجده عند كل من تالكوتبارسونز أتى كرد فعل نسقي تطوري واتزاني لحاجات المجتمع المعاصر.[2]

فمن خلال الممارسة العملية للنشاطات اللاصفية تتكون خلية اجتماعية يتبادل فيها المتعلمين العمل والتجارب والحيوية فيما بينهم،فالمدرسة اليوم لم تعد تقتصر على تلقين المعارف أو

[1] د سيد فهمي محمد ،**الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعي** ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون ذكر الطبعة ، الاسكندرية مصر ، 1998 ، ص:123،124.

[2] السيد علي شتا ، **نظرية علم الاجتماع** ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، مصر ،2004، 158،157.

جانب معين من التربية فالنشاط اللاصفي يعتبر أحد مقوماتها في تزويد المتعلمين بالثقافة اللازمة وتنمية مهاراتهم، حيث يسهم في ربط المحيط الداخلي للمدرسة بالمحيط الخارجي ولذا يمثل الحلقة الأهم في العملية التربوية والبناء الاجتماعي لأهداف التربية والتعليم.

8-1 التفاعلية الرمزية: تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق ، فهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى ، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي ، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار ويكمن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز ، وهنا يصبح التركيز إما على بنى الأدوار والأنساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي ، ومع أنها ترى البنى الاجتماعية ضمنا باعتبارها بنى للأدوار بنفس طريقة بارسونس إلا أنها تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق ، بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والمعاني والصور الذهنية استنادا إلى حقيقة مهمة هي أن على الفرد أن يستوعب أدوار الآخرين ، فأصحاب نظرية التفاعلية الرمزية يدرسون النظام التعليمي من الفصل الدراسي فالعلاقة في الفصل الدراسي بين التلاميذ والمعلم هي علاقة حاسمة ، لأنه يمكن التفاوض حول الحقيقة داخل الصف ، إذ يدرك التلاميذ حقيقة كونهم

ماهرين أو أغبياء ، وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمدرسون مع بعضهم البعض ويحققون في النهاية نجاحا أو فشلا تعليميا.[1]

والتفاعل هو المحور الأساسي والمدخل العام لعلم الاجتماع ترتكز على أن الفرد عندما يأخذ ذاته في الاعتبار عليه أن يأخذ ذات الآخرين في اعتباره أيضا وأن يتشرب أدوارهم ، ويعتبر مفهوم التفاعل الاجتماعي أحد المفاهيم الأساسية في النظرية التفاعلية الرمزية الذي يحدد اتجاه سلوكيات الأفراد إزاء أحد الأخرين ، ونجده عند كل من جورج هربرت ميد وجوفمان وميلر وبلومر وأخرون حيث يتضمن الجنس البشري وقدرات الأفراد والرموز والمعاني ومسار الفعل ، حيث ترى التفاعلية الرمزية أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية دينامية تسمح بتطور القدرات بمختلف الطرق.[2]

يعتبر النشاط اللاصفي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة ، حيث يثري المعلم يومه الدراسي بممارستها في إطار تفاعله مع متعلميه في التخطيط والتنفيذ والتوجيه ، كما يسعى لاختيار رغبة متعلميه في تناول هذه الأنشطة وتقمص دور الموجه في افساح المجال لهم في التعبير عن قدراتهم ومهاراتهم حتى يستطيع التعرف على مواطن الضعف والقوة لهم ويبادر إما بالنقد والتوجيه السليم أوالثناء والوصول إلى الهدف المنشود ، فمن خلال تفاعله مع متعلميه تتكون علاقات سليمة داخل المدرسة وخارجها في إثراء التكيف الاجتماعي السليم بينهم ، وهذا يؤدي بالوصول إلى النتائج المنتظرة في تلاحم القائمين في المدرسة مع

[1] د سيد فهمي محمد ،**الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعي** ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون ذكر الطبعة ، الاسكندرية مصر ، 1998 ، ص:146،147.

[2] السيد علي شتا ،**التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري** ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2004، ص: 138.

المتعلمين من خلال التحصيل الجيد وبالتالي تعمل المدرسة على مواصلة عملية تنشئة الأفراد والمحافظة على التوازن في المجتمع.

9 ـ الدراسات السابقة :

9ـ 1 ـ الدراسات الخاصة بالنشاطات اللاصفية:

أ- الدراسات العربية:

- **دراسة لـ** : الباحث ماهر أحمد مصطفى البزم تحت عنوان : دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه بمحافظات غزة ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة ،كما أعد استبانه لمعرفة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية، وتكونت من ثلاثة مجالات ، كما كان مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية والبالغ عددها (3669) معلم ومعلمة ، وتم تطبيق الاستبانة على عينة طبقية عشوائية مكونة من (577) معلم ومعلمة ، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدامspss ، حيث هدفت الدراسة إلى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية ـ الاجتماعية ـ الوطنية ، لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم ، والتعرف على مدى الفروق بين تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة تعزى لمتغير الجنس ، سنوات الخبرة ، التخصص ، المؤهل العلمي ، المنطقة التعليمية ، والتعرف على سبل تفعيل دورها في تنمية القيم في هذه المرحلة[1].

وتمثلت نتائجها في :

- أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية.

---

[1] ماهر أحمد مصطفى البزم ،**دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة**،مذكرة ماجستير في أصول التربية ، جامعة الزهر بغزة ، فلسطين 2010م

- أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية مجالات القيم لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة حيث جاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى وبوزن نسبي (81.84) ومجال القيم الوطنية في المرتبة الثانية وبوزن نسبي (77.85) وجاء مجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (76.09).

دراسة لـ : مرسل خضر حسني عرفة تحت عنوان دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية ، حيث هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية في مدارس وكالة غوث بقطاع غزة ، كما اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

ـ إن مدراء المدارس الإعدادية بوكالة غوث يرون أن من أكثر المعيقات التي تؤثر سلبا على تنفيذهم للأنشطة اللاصفية هي عدم توفر الإمكانات المادية وحصلت على المرتبة الأولى من المعيقات، ووزنها النسبي (85).

- وحصلت المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية التي تعيق تنفيذ النشاط اللاصفي على أرض الواقع ، فيتغلب عليها الجانب الإداري بما يشمل من تخطيط ومتابعة وتقييم وقد على وزن نسبي أقل من المجالات الأخرى[1] .

ب . الدرسات الوطنية:

- **دراسة لـ** :الدكتورة كحول شفيقة تحت عنوان واقع استثمار اللعب في المدرسة الابتدائية الجزائرية وكانت الدراسة تهدف إلى :
- تسليط الضوء على واقع استخدام اللعب التربوي في مجال التعلم والتعليم من خلال وجهات نظر أساتذة المرحلة الابتدائية.
- التعرف على محددات أساسية ترتبط بهذا الأسلوب في التعلم.
- التعرف على أهمية اللعب في التعلم وعلى الشروط الواجب مراعاتها عند استخدام اللعب في عملية التعلم.
-

النتائج :

- يرى أفراد عينة الدراسة أن اللعب يمكن اعتباره أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة، من خلال تكوين المجموعات وتقسيم الأدوار في اللعبة
- كما يعتبرون اللعب أداة تعبير وتواصل بين المعلم والمتعلمين

[1] خضر حسني عرفة ، **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة غوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ النشطة المدرسية اللاصفية** ، مذكرة ماجستير في التربية من الجامعة الإسلامية ، غزة 2010م.

- يرون أن اللعب وسيلة تعليمية تستخدم لعرض وتوصيل بعض الأفكار والأهداف التعليمية[1].

- **دراسة لـ** :الدكتورة قرايرية حرقاس وسيلة تحت عنوان تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية ، حيث هدفت الدراسة إلى[2]:

- المساهمة في توصيل صوت المعلمين الذي لا يكاد أن يسمع، وإذا سمع لا يستجاب ليس للمسؤولين فحسب، إنما أيضا لكل المجتمع الذي يتهمهم بأنهم سبب ضعف التعليم.

- المساهمة مع السلطات المسؤولة في توضيح أهمية الإصلاحات ودور كل طرف في تحمل مسؤوليته.

- متابعة الإصلاحات التربوية الجديدة والوقوف على مدى تحقيقها.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي كانت:

- تحتاج المقاربة بالكفاءات إلى إمكانيات مادية كبيرة من وسائل وتجهيزات، الأمر الذي صعب تطبيقها وتحقيقها.

- حملت مهمة تنفيذ الإصلاحات للمدرسة بل للمعلم وحده، وهذا يتنافى مع قواعد التنمية واستراتيجياتها.

---

[1] د كحول شفيقة ،**واقع استثمار اللعب التربوي في المدرسة الإبتدائية الجزائرية** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد16 سبيمبر 2014، 109/108/103.

[2] د قراريةحرقاسوسيلة ، **تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية** ، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2010 ص 08.

- قلة وعي الأولياء بدورهم في تنفيذ الإصلاحات وبالتالي في إنجاحها، بسبب عدم إشراكهم في مناقشتها أثناء وضعها.

- **ج . الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة لـ** :جيمس أودي jamesw.odea تحت عنوان فاعلية الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي حيث هدف البحث إلى:

دراسة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحصيل، وقد صممت هذه الدراسة لتحديد الفروق في معدل الدرجات بين الطلبة المشتركين في الأنشطة وبين الطلبة الغير مشتركين.

وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

ـ معدل درجات الطلبة المشتركين في الأنشطة المصاحبة للمنهج أعلى من معدل درجات الطلبة غير المشتركين، حيث بلغ معدل درجات الطلبة المشاركين في الأنشطة 3.20مقابل 2.55 معدل درجات الطلبة غير المشاركين[1].

9ـ 2 ـ الدراسات الخاصة بالمدرسة الجزائرية:

ـ دراسة لـ: الدكتورة عاشوري صونيا تحت عنوان متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات، والتي هدفت إلى: معرفة الدور الحقيقي

[1] د سناء فاروق قهوجي ، **أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء** ، ماجستير في التربية ، جامعة دمشق ص:32

للمدرسة في إشباع احتياجات واهتمامات وطموحات فئة الأطفال، كما استمد هذا البحث الأهمية من الفئة التي تناولها وما تلعبه هذه الشريحة في مستقبل الأفراد والمجتمعات من أدوار فعالة في شتى مجالات الحياة، وكذلك للكشف عن مدى فعالية السياسة التربوية الجديدة من خلال فئة مهمة تعكس الخلل وتعطي مساحة لقراءته.

وخلصت نتائج الدراسة إلى:

التقصي حول حقيقة تصورات الطفل للمدرسة وما تأثير ذلك على خروج الطفل للعمل وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 192 طفل عامل، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة مهمة من أفراد المجتمع قد أفادت عكس جملة من التصورات السلبية لدور المدرسة وقيمتها.[1]

ـ دراسة لـ: الطالبتين عائشة دبار ومنى هرشةتحت عنوان دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور الابتدائي، والتي هدفت إلى: التعرف على أهم العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الإدارة المدرسية والكشف عن مدى ممارسة الإدارة المدرسية في المرحلة الابتدائية لدورها في الحد من مشكلة التأخر الدراسي، حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

[1] د عاشوري صونيا ،**متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات** ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص703/696.

تأكيد التساؤل الأول الذي يتمحور حول الأدوار التي يضطلع بها المدير لمواجهة مشكلة التأخر الدراسي بحيث أن أغلبية المبحوثين يتبعون الأسلوب الديمقراطي المبني على التشاور والتحاور أي أن المدير دائم الاتصال بكل المؤسسة من خلال وجوده الدائم ومراقبته للتلاميذ داخل المدرسة ، كما كانت نتائج التحليل للتساؤل الثاني حول في مساهمة أسلوب الاستدراك في التخفيض من مشكلة التأخر الدراسي حيث تبين أن ولي التلميذ موجود كليا ومساهما في نجاح هذا النشاط ، أما التساؤل الثالث حول الحلول والمقترحات التي تقترحها المدرسة في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية فكانت من خلال اعتبار المدير هو المسؤول عن نجاح مؤسسته فهو الذي يقوم بمراقبة النتائج الدراسية للتلاميذ في كل فصل كما يقوم أيضا بالتقييم قصد التعرف على أسباب ضعف التحصيل الدراسي.[1]

[1] عائشة دبار ، منى هرشة ، **دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور الابتدائي** ، مذكرة ماستر علم اجتماع التربية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، سنة 2015.

الفصـــل الأول :

النشـــاطات اللاصفيـــة

تمهيـــد

1- مفهوم الأنشطة اللاصفية

2- تطور النشاط اللاصفي

3- أهمية النشاط اللاصفي

4- وظائف النشاطات اللاصفية

5- معايير ممارسة النشاطات اللاصفية

6- أنواع النشاطات اللاصفية

7- أهداف النشاطات اللاصفية

8- النشاطات اللاصفية في ظل المقاربة بالكفاءات

9- معوقات النشاطات اللاصفية

خلاصة الفصل

تمهيد :

لم تعد عملية التعلم حكرا على ما يقدمه المعلم للمتعلمين من دروس نظرية ، بل لابد من ترك المجال للمتعلم للتعبير عن قدراته والإبداع فيها حتى يتم توظيف هذه المعارف تطبيقيا دون الاكتفاء بالنظري فقط ،وهذا بالاهتمام بالنشاط المدرسي المقرر والممنهج ، والنشاط اللاصفي الذي يكون عادة خارج المدرسة حتى وإن كان داخلها فلا تعطى له الأهمية التي يستحقها ويكون للجانب الترفيهي لا للاستثمار في المتعلمين الذين هم مرحلة يستطيع المعلم الواعي بالمسؤولية أن يكتشف في أبنائه ما لا تعرفه أسرهم من عدة جوانب ، كحب التعلم والفهم ، والاستيعاب والقدرة على حل المسائل ، دون أن نغفل عن الجو الذي تتيحه هذه الأنشطة مما يبعث الاحترام المتبادل ، والخلق الحسن لدى المتعلمين .

والأنشطة اللاصفية رغم تعددها تسهم بقدر كبير في تحقيق بعض الأهداف خارج المدرسة من خلال تطلع المتعلمين على مختلف المجالات التي تساير الوقت الراهن والتطور العلمي الحاصل على جميع الأصعدة ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا ، كما أنها تلهم حب التعلم والاكتشاف لدى المتعلمين في تغيير النمط السائد والمعتمد على التلقي والحفظ فقط ، بل تثير هذه العملية من خلال المزج بعملية المشروع والوقوف ميدانيا تقبلهم وترسيخ كل فكرة من خلال ممارستها والتقرب منها ، كما تعمل هذه الأنشطة كذلك وضع المتعلم محور العملية التعلمية في تفاعله مع المواد الدراسية وتغيره حسب كل فصل دراسي ليكون في آخر المرحلة مهتم بمادة معينة أو تطلعه لمهنة المستقبل وهذا ما يسعى إليه منهج المقاربة

بالكفاءات الذي له دور أساسي ومحوري في تطبيق هذه النشاطات اللاصفية خاصة في المرحلة الابتدائية.

1/ مفهوم الأنشطة اللاصفية:

هي ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي، وهي لا ترتبط بمقررات معينة، ولكنها يمكن أن تثريها وتوسع آفاقها وتعمق الأفكار والخبرات التي تكتسب فيها كما انها تسهم في التربية الشاملة للمتعلم جسميا ومعرفيا ومهاريا ووجدانيا.[1]

ويعرفها كذلك عميرة إبراهيم بسيوني بـ: كل الأنشطة التي يقوم بها المعلم أو المتعلم أوهما معا لتحقيق الأهداف التربوية التعليمية للمدرسة، وتعمل على النمو الشامل المتكامل للمتعلم سواء تمت داخل الفصل أو خارجه، داخل المدرسة أو خارجها، طالما أنه يتم تحت إشراف المدرسة وبتوجيه وتخطيط منها.

وتعرف كذلك بـ: النشاط الذي يمارسه المتعلمون خارج الصف ضمن خطة المدرسة ويشرف عليه المعلمون وله أهداف محددة ويشمل النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، نشاط الرحلات، نشاط الإذاعة المدرسية، الأنشطة الكشفية، نشاط الصحافة وغير ذلك من الأنشطة.[2]

2/ تطور النشاط اللاصفي:

[1] د عميرة إبراهيم بسيوني ، **الأنشطة العلمية غير صفية** ، نوادي العلوم ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض 1998 ص :55.
[2] د رشوان أحمد محمد علي ، **أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية** ، جامعة أسيوط مجلة كلية التربية ص: 10.

فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعتبر فكرة حديثة، بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه فقد انتشرت منذ زمن بعيد، أيام الإغريق والرومان ومرت هذه النشاطات بأربعة مراحل وهي كالتالي:

ـ المرحلة الأولى: تجاهلت هذه المرحلة النشاطات حيث كان عددها ضئيل، وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان اهتمام المعلمين مقتصرا على المواد الدراسية دون التفات للنشاطات التي تنمي القدرات.

ـ المرحلة الثانية : وجاء فيها معارضة النشاطات من قبل إدارة المدرسة ، حيث أن عددها زاد وطغت على وقت المتعلمين وهددت الجو الأكاديمي ، فقد كانت تشكل تحديا للمواد الأكاديمية ، واعتبرت أداة تصرف المتعلمين عن عملهم المدرسي العلمي ، مما يسبب في خلط من ناحية الوقت المحدد لها ، ومن ناحية استكمال البرامج النظرية التي لابد أن تتناولها إدارة المدرسة.

ـ المرحلة الثالثة: تقبل النشاطات خارج إطار المنهج واعتبارها جزءا من وظيفة المدرسة ، وقد ساعد على ذلك التحول في مكانة النشاطات داخل المدرسة اهتمام المتعلمين وأولياء أمورهم بهذه النشاطات ، وكذلك الفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية.[1]

[1] د حسن شحاتة ، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ،الدار المصرية اللبنانية ، ص 22/21

ـ المرحلة الرابعة: الاهتمام بالنشاطات وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات و أنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية ، واعتبرت القيم التربوية أمرا مهما وأدمجت في المناهج التربوية ، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة ، وبأن النشاطات ذات قيمة تربوية مفيدة ، حيث إن كل الخبرات التي تقابل المتعلم في المدرسة جزء من المنهج المدرسي ، وأن النشاطات تمد المتعلم بخبرات ذات قيمة ومن ثم فليست النشاطات زائدة على المنهج أو خارجه ، ولذلك فقد أطلق عليها النشطات المصاحبة للمنهج ، غير أن هذه التسمية قد تعني الانفصال أو البعد عن المنهج ، وخير تسمية لها النشاطات غير الصفية ، وقد شهد القرن التاسع عشر والقرن العشرين تطورات واضحة في أوجه النشاطات التي يمارسها المتعلم داخل المنهج وخارجه ، بجانب النشاط الذي يقومون به مرتبطا بالمواد الدراسية ، أو مرتبطا بميول ورغبات كل متعلم مثل التمثيل والتمرينات الرياضية والصحافة والمناظرات والتصوير والرحلات.[1]

3-أهمية النشاط اللاصفي :

إن النشاط خارج الفصل لا يقل قيمة عما يحدث داخل الفصل، وتتحقق فيه الأهمية المنشودة التالية:

[1] د حسن شحاتة ، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ،الدار المصرية اللبنانية ، ص 22/21.

أولا : النشاط مجال حيوي لتعبير التلاميذ عن ميولهم ، وإشباع حاجاتهم التي إذا لم تشبع قد تؤدي إلى جنوحهم وميلهم للتمرد ، وضيقهم بمدرستهم ، ذلك أن النشاط بأنواعه يدعم صحة التلاميذ في المدرسة ، فإقامة الفرد بعلاقات اجتماعية يؤكد فيها مدى تقبله في مجتمعه وانتمائه له ، وإذا لم تتوفر له سبل الإشباع التي يرضى منها المجتمع ، فقد يلجأ إلى وسائل أخرى غير مرغوب فيها في مجتمعه الصغير أو الكبير كالانضمام إلى جماعة متطرفة أو إلى عصابة من العصابات المناهضة لمجتمعه.

ثانيا: يتعلم التلاميذ خلال هذا النشاط أشياء يصعب تعلمها في الفصل فبهذا النشاط يمكن أن يتزود التلاميذ بالمهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية، التي لا يتسنى لهم غالبا اكتسابها بين جدران الفصل، مثل التعاون مع غيرهم وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والإسهام في التخطيط، واحترام العمل اليدوي، إلى غير ذلك مما يجعل شخصيات التلاميذ ناضجة مسؤولة واعية.

ثالثا: النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم، وفرصة للكشف عن هذه الميول والمواهب، يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح.

رابعا: النشاط يثير استعداد التلاميذ للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية، واكتساب ما تقدمه المدرسة لهم.[1]

[11] د فهمي توفيق محمد مقبل ، **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج** ، الطبعة الثانية ، جامعة البترا عمان ، ص: 17.

خامسا: النشاط المدرسي يهيء للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة التلميذ مما تعلم عن طريق المدرسة والمجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلم إلى حياته المستقبلية.[1]

4- وظائف النشاطات اللاصفية:

تؤدي النشاطات المدرسية عددا من الوظائف السيكولوجية والتربوية والاجتماعية التي تعبر عن بعض أهداف المدرسة، وتظهر هذه الوظائف أثناء ممارسة هذه الأنشطة ويمكن عرضها فيما يلي[2]:

أ- **الوظيفة السيكولوجية:** تسهم ممارسة النشاطات اللاصفية في المدرسة جملة من الوظائف النفسية أهمها تنمية الميول والمواهب، ذلك أن العمل الدراسي داخل الجدران الأربعة للفصول والمرتبط بمقررات دراسية محددة يضع قيودا على ممارسة الطلاب لمناشط تلقائية ترتبط بميولهم ، كما أنه لا يسمح بإتاحة الفرصة الكافية للعناية بمواهبهم الخاصة وتنميتها ، كما ان ممارسة هذه النشاطات يساعد أيضا في تقضية أوقات فراغ الطلاب في نشاط مثمر ومفيد وهو يساعد في تحقيق الصحة النفسية لهم ، كما يعد أحد السبل المهمة للتوجيه الدراسي والمهني ، كما تعتبر النشاطات اللاصفية مصدرا غنيا للدافعية في التعلم داخل الفصل وفي إثارة عملية التعلم.[3]

[1] د فهمي توفيق محمد مقبل ، **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج** ، الطبعة الثانية ، جامعة البترا عمان ، ص: 17.
[2] د حسن شحاتة ، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ،الدار المصرية اللبنانية ، ص:40،39،38
[3] د حسن شحاتة ، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ،الدار المصرية اللبنانية ، ص: 44،43،42

ب. الوظيفة التربوية: يحتاج المتعلمين إلى خبرات حسية مباشرة عند تدريس المعارف والمعلومات والنشاطات المدرسية تساعد في توفير هذه الخبرات حتى يزداد وضوح المعارف وحتى يتوفر لدى المتعلم رصيد كاف لفهمها وتمثلها ، لأن التفاعل مع مكونات النشاط يسهم في تعلم المعارف والمفهومات ، والدراسة النظرية تحتاج إلى أساس واقعي ليزداد معناها ومغزاها ، كما أن الخبرة الذاتية والممارسة النشاط ييسر للمتعلم تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي يمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية وحدها ، كما تسهم النشاطات في إشباع بعض الدوافع الاجتماعية والإنشائية والبحث والاستقصاء والتعبير عن النفس لدى المتعلمين ، فالمتعلم أثناء ممارسته للنشاط يشرك زملاءه في خبراته ، ويحول المواد الخام إلى أشياء ذات قيمة وفائدة ، كما يعد النشاط المدرسي من الأدوار المهمة والوظيفة التي يقوم بها المربون بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية ، حيث يعتمد في عطائه على الفكر والتطبيق معا اللذين يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ إلى الحياة ، حيث أن الفكر والنظر لابد لهما من العمل والتنفيذ ، بل إن سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم ، لأنهما يخلقان معا الاتزان والتكامل في مجرى العمل ، وفي إيقاظ القدرة الذاتية وحفزها على الإبداع والنمو والتفوق من خلال النشاطات المدرسية ، كما أنها تساعد على تحقيق جملة من الأهداف التربوية المنوطة بالمدرسة فهي تدعو جماعة النشاط أن تكون يدا واحدة يتم فيها احترام الرأي والرأي الآخر ، واجتماع مجموعة عقول حول عمل واحد خدمة لهدف واحد ومبادئ اتفق عليها من قبل الجماعة ، وجماعة العمل تقتضي التعرف على الكفاءات[1]

[1] حسن شحاتة ، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ،الدار المصرية اللبنانية ، ص: 44،43،42

والاستعانة بها في مواضع عملها المناسب حتى يتحقق الإنتاج والرضا وتخريج الإنسان المتكامل المتعاون في سبيل تحقيق الهدف العام.

جـ ـ الوظيفة الاجتماعية:

يسهم النشاط المدرسي في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس نشاطا واحدا ، والتدريب على الخدمة العامة ، وممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤولية ، والتعاون والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين ، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة ، وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ واستثمارها ، كما يحقق النشاط المدرسي أهداف العمل الجماعي فالأفكار تخطيطا وتنفيذا تتبع من خلال العمل التعاوني المشترك للجماعة الذي يقوم على أساس مبدأ إيجابية المتعلم ، ووضع الأهداف الخاصة بالنشاط بأسلوب تعاوني فيه حماسة من المتعلم لتحقيق هذه الأهداف ، وتبدو إيجابية المتعلم في جميع خطوات النشاط اللاصفي في التخطيط والتنفيذ والتقويم ، فهو يختار و زملاؤه العمل الذي يرغبون في تحقيقه من خلال جماعة النشاط التي ينتمون إليها ، ويشترك في وضع الخطة المرتبطة بتنفيذ هذا النشاط وفي إخراجه إلى حيز الوجود ، وهو في كل ذلك تتسم صورته بالحركة والعمل[1] والنشاط والملاحظة والتجربة والإنتاج والاتصال بغيره وغير ذلك من الصور الإيجابية للنشاط لأنه يؤدي وظيفة مهمة في حياة الفرد هي مساعدته على اكتساب الخبرة.

[1] د حسن شحاتة ، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**،الدار المصرية اللبنانية ، ص: 47،48

5ـ معايير ممارسة النشاطات اللاصفية:

هناك مجموعة معايير ترسم إطارا تدور في فلكه ممارسة النشاط خارج الفصل الدراسي وهذه المعايير تحدد موقعية النشاط من خطة الدراسة ، فتحدد الوقت اللازم للممارسة أو المكان المخصص لها، وكيفية اختيار النشاطات في مدرسة وأساليب تقويمها ، ودور المدرسة في ذلك وكذلك دور المدراء والمعلمين والأولياء ، كما تتعرض هذه المعايير أيضا لجوانب التمويل والإرشاد والتوجيه بغية تحقيق النشاطات للأهداف المنوطة بها، ولذلك فاختيار المخططين للنشاطات يتأثر بمظاهر التجديد التربوي التي تشكلها التطورات العلمية ، ونتائج البحوث التربوية التي تجرى في ميدان النشاط المدرسي ، وبطبيعة الحال يستند هذا الاختيار إلى عدة معايير من أهمها:[1]

ـ الارتباط بينه وعناصر المنهج الأخرى من أهداف ومحتوى وتنظيم للمحتوى، ووسائل تعليمية متاحة، وأساليب تقويم.

ـ الارتباط بينه والمتعلم من ناحية حاجيات المتعلم واهتماماته وإثارته للتفكير وتنوعه.

ـ إثارة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل.

ـ الحاجة إلى استخدام المعلم لمصادر متنوعة غير استخدام الكتب المدرسية.

ـ مراعاة ظروف كل مدرسة، وظروف كل بيئة.

[1] د فهمي توفيق محمد مقبل ، **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج** ، الطبعة الثانية ، جامعة البترا عمان ، ص:60.59.58.

ـ تمكين المعلم من كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع متعلميه.

ـ اعتمادها على التخطيط المشترك بين المعلم والمتعلمين.

ـ تنوع النشاطات في المدارس بحسب الحاجات الخاصة والمتميزة لكل مدرسة، فالمدرسة في منطقة ريفية غيرها في منطقة حضرية.

ـ النشاطات يعفى من أعبائها المتعلمين، ويمكن أن يشارك في هذه الأعباء مجالس أولياء الأمور.

ـ يمارس كل متعلم نشاطا واحدا على الأقل، بحيث تختار النشاطات من قبل الطلبة بوحي من رغباتهم وميولهم وقدراتهم.[1]

ـ يشارك في توجيه النشاطات معلمون متحمسون أكفاء لديهم خبرة ودراية بالنشاط، ولديهم القدرة على اختيار صور النشاط وتكييفها مع ظروف المدرسة التي يعملون فيها.

ـ مشاركة المتعلمين في كل نشاط بحيث يسهمون إسهاما فعليا في المراحل المختلفة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم.

ـ الإيمان بأن النشاط بأنواعه المختلفة ذو هدف تربوي يدرب على التفكير ويدفع إلى العمل والحركة، ويعين على الابتكار، ويساعد على استثمار الوقت ويسهم في تحسين الفرد ويربط المتعلمين بمجتمعهم المدرسي وغير المدرسي.[1]

[11] د فهمي توفيق محمد مقبل ، **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج** ، الطبعة الثانية ، جامعة البترا عمان ، ص:60.59.58.

6ـ أنواع النشاطات اللاصفية:

في إطار الإصلاحات الشاملة التي تشهدها المنظومة التربوية ، بادرت وزارة التربية الوطنية إلى ادخال تعديلات على تنظيم الزمن الدراسي وفق معايير دولية تناولتها وثيقة مشروع الوتيرة المدرسية بالاعتماد على دراسات ميدانية متخصصة ، وبعد التخفيفات وإعادة تنظيم المعارف المهيكلة للمواد المختلفة خلال العمليات السابقة ، تمت عملية تخفيف الحجم الساعي الأسبوعي ، مما سمح بالاستفادة من فضاء زمني يمكن استغلاله لإعادة بعث النشاطات اللاصفية ، التي شكلت انشغالا عبر عنه المربون والشركاء في مناسبات عديدة ولذلك تم تناول المقترحات والمبرمجة كأنواع للنشاطات اللاصفية وهي كالتالي:[2]

ـ **نشاط الأشغال اليدوية** : هي أعمال يدوية يقوم بها الأطفال وتعتبر المادة الخام لمختلف الأنشطة ، تتنوع منتوجاتها حسب البيئة المعيشة والمادة أو المواد التي تتوفر عليها ، وتعتبر الأشغال اليدوية وسيلة تستغل فيها وقت وطاقة الأطفال في العمال المنفعية والحد من التبذير، حيث تهدف إلى تقنيات الطي والقص واللصق ، وتنمية القدرات على التركيز بتجسيد تخيلات أو تقليد أشياء موجودة في الطبيعة وكذلك تطوير القدرات والمهارات اليدوية.

ـ **نشاط الرسم** : يعتبر الرسم وسيلة من وسائل الاتصال والتواصل ، يعبر به الطفل عن مشاعره ،أحاسيسه ،عواطفه وما يخالج وجدانه ، وقد يخضع الرسم إلى منهجية وإطار محدد لكن يمكنه تجاوز ذلك في إطار الأنشطة اللاصفية ، حيث يهدف إلى الترويح عن النفس

[1] د فهمي توفيق محمد مقبل ، **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج** ، الطبعة الثانية ، جامعة البترا عمان ، ص: 64.
[2] الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية بمرحلة التعليم الابتدائي**،السنة 2012/2011،ص:12.

والتسلية ، واكتساب أنواع التذوق الفني والجمالي ، كذلك توسيع دائرة خيال الطفل وإبداعه وإبراز قدرات الطفل في مجال الرسم ، كما أنه يكسبه تجربة لإنتاج أعمال فنية.[1]

ـ **مشروع إنجاز جدارية:** يتمثل المشروع في رسم جماعي على الجزء السفلي لجدار حجرة أو على رسم من الحجم الكبير تلصق على الجدار، حيث يهدف التدريب على التعبير برسم شكل أو مخطط ، واستعمال ومزج الألوان كما يحسن استغلال الفضاء المتاح ، والتذوق الفني والجمالي.

ـ **الموسيقى والمجموعة الصوتية:** الموسيقى هي فن الأصوات، وتدرج كنشاط لاصفي في التعليم الابتدائي قصد استثمار ميل الطفل إلى الأصوات الجميلة، حيث يهدف هذا النشاط إلى التدريب على إنتاج أعمال فنية مفيدة وهادفة وتنمية الأذن السمعية واكتساب التذوق الموسيقي لدى التلميذ، وتشجيع تكوين المجموعات الصوتية، وإبراز قدرات ومواهب الطفل في مجال الموسيقى وتطوير الحوار الموسيقي، بالإضافة إلى تهذيب الحس والسلوك وتربية الذوق الجمالي، واكتساب المبادئ الموسيقية الأولية.

ـ **المسرح:** المسرح هو التعبير عن الأفكار والقيام بأدوار تمثيلية هادفة على الخشبة يعالج قضايا اجتماعية، تاريخية، أدبية أو ترفيهية، ويستنتج منه عبر يقتدى بها، حيث يهدف إلى اكتساب صفة التركيز عند الطفل وتوسيع مخيلته وقدرته على التحليل، اكتساب الجرأة والتزود بخبرات ومهارات كثيرة كالأداة المعبر والنطق الواضح والإلقاء الفصيح، تهيئة التلميذ

[1] الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية بمرحلة التعليم الابتدائي**،السنة 2012/2011،ص:18.16.14.

للاضطلاع بأعباء الحياة واستنتاج العبر، كذلك تطوير الاتصال وتفعيل التواصل داخل المدرسة وخارجها، واكتشاف المواهب الفردية وتوجيهها.[1]

ـ **القراءة والمطالعة:** إن غرس حب المطالعة في نفس الطفل يساهم في نجاحه المدرسي ويطور مدركاته المعرفية ويساعده على اكتشاف ما يدور حوله ، وتعد المطالعة من الوسائل الأساسية للحصول على المعرفة ، لأنها تزود الطفل بكل جديد في مجال الفكر والعلوم كما يتخطى الطفل بواسطة المطالعة حواجز الزمان والمكان ، ويصبح أكثر قدرة على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ، حيث تهدف المطالعة إلى الانفتاح على عالم المعرفة ، وتشجيع التعلم عن طريق الاستغلال الدائم لمحتويات المكتبة ، وتنمية المهارة اللغوية والتعبيرية وتشجيع ميزة تحقيق أو إثبات الشخصية ، وتساعد على تنمية مهارة التفكير السليم وتوسيع دائرة المعارف في شتى المجالات، بالإضافة إلى غرس وتحبيب عادات القراءة والبحث والاطلاع وتشجيعها في نفوس التلاميذ.

ـ **مشروع النوادي:** النادي هو فضاء معنوي ذو طابع فريد تمارس فيه نشاطات لاصفية عديدة ، ويكون التلميذ هو العنصر الفاعل والمشرف هو المنشط والنوادي متمثلة في (النادي العلمي ، الثقافي ، الصحي ، الأخضر ، الأدبي ، التاريخي ، البيئي ، الصحافة ، التكنولوجي ، التصوير ...إلخ) ، حيث يهدف مشروع النادي إلى تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية والمواهب في مجالات مختلفة ، ومعالجة بعض السلوكات السلبية واستبدالها

[1] الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية بمرحلة التعليم الابتدائي**،السنة 2012/2011،ص:22.20.

بسلوكات إيجابية ، كذلك تعمل على توسيع دائرة الاتصال والتواصل ، واكتساب تجربة تمكن من هيكلة نشاط في إطار منظم.[1]

ـ **النشاط الرياضي:** يعتبر النشاط الرياضي المدرسي عملية تربوية مؤطرة تسعى إلى بعث روح الحيوية وتجديد طاقات التلميذ الجسدية والفكرية ، وتهدئته لنمو طبيعي وممارسة حياة مدرسية أفضل ، ويكون هذا النشاط وفق إطار منظم يتناسب مع الفئات العمرية ، حيث يهدف النشاط الرياضي إلى الترويح عن النفس ، وتطوير القدرات البدنية للطفل وتنمية الحس الحركي للتكيف مع مختلف الإيقاعات ، وغرس الروح الرياضية ، بالإضافة إلى خلق روح التواصل والاحترام والاندماج مع الآخرين ، كما أنه يفسح المجال لاكتشاف مواهب شابة في مختلف الرياضات.

ـ **الشطرنج** : تعتبر لعبة الشطرنج فنا علميا ورياضيا في نفس الوقت يمكن أن يكون هذا النشاط ذا بعد ترفيهي كما يكون جديا وتنافسيا ، حيث يهدف إلى تطوير القدرات الذهنية للطفل والقدرة على الابتكار والتحليل ، وتنمية وتطوير الروح الرياضية والاحترام ، كذلك تحسين المستوى الدراسي للمتعلم.

ـ **نشاط الرحلات:** تعتبر الرحلات من الأنشطة اللاصفية المدعمة لتنمية قدرات الطفل حيث يقترح هذا النشاط جملة من المواضيع التي يمكن معالجتها في خرجات أو رحلات بعد تحديد أهدافها ، وتتنوع الرحلات إلى استطلاعية ، ثقافية وتاريخية ، ترفيهية ، افتراضية ، بيئوية

[1] الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية بمرحلة التعليم الابتدائي**،السنة 2012/2011،ص:24.26.28.

حيث تهدف إلى الانفتاح على البيئة الخارجية، الترويح عن النفس وكذلك القيام باكتشافات متنوعة.[1]

7ـ أهداف النشاطات اللاصفية:

إن الهدف الأساسي من ممارسة الأنشطة اللاصفية هو دعم وترسيخ الجانب العلمي لدى المتعلمين وإبراز قدراتهم ومواهبهم وتشجيعهم عبر التجديد والابتكار من خلال ممارسة مختلف البرامج النظرية والتطبيقية ، ورغم اختلافها لكنها تتفق على الأهداف التالية:[2]

ـ تنمية روح الملاحظة والبحث العلمي لدى المتعلمين.

ـ ربط الدراسات العلمية النظرية بالواقع العلمي التجريبي.

ـ تنمية المهارات اليدوية من خلال تصنيع الأجهزة العلمية البسيطة وتطويرها.

ـ تنمية روح البحث والإبداع الابتكار لدى المتعلمين من خلال وجودهم في بيئة علمية تطبيقية.

ـ تنمية القدرة على مواكبة الابتكارات والاختراعات العلمية والتقنية والتعامل معها.

ـ الاستفادة من البيئة واستغلال مواردها والاستفادة منها وحل مشكلاتها.

ـ اكتشاف القدرات والمواهب العلمية وتنميتها.

[1] الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية بمرحلة التعليم الابتدائي**،السنة 2012/2011،ص:30.

[2] د سناء فاروق قهوجي، **أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء**، ماجستير في التربية ،جامعة دمشق، سنة 2010ص:56.

ـ إثارة حب الاستطلاع والاكتشاف لدى المتعلمين.

ـ تنمية القدرة على التفكير العلمي والمنطقي في تفسير مختلف الظواهر، وإيجاد الحلول للمشكلات بناء على أدلة علمية.[1]

8ـ النشاطات اللاصفية في ظل المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1968 كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية وترسيخها في ذهن المتعلم في شكل قواعد تخزينية نمطية ، فالمقاربة بالكفاءات منهج بيداغوجي يرمي إلى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية عن طريق تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية ، فجاءت المقاربة بالكفاءات كتعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو مرحلة تعليمية لضبط استراتيجية التكوين في المدرسة من حيث مقاربة التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته.[2]

اعتمدت الإصلاحات التربوية الجزائرية منهج المقاربة بالكفاءات لعدة عوامل أهمها:

[1] د سناء فاروق قهوجي، **أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء**، ماجستير في التربية ،جامعة دمشق، سنة 2010ص:57.

[2] العلوي شفيقة ، **المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد** ، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية ، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ، نوفمبر 2007 ، ص: 64.

ـ أن البرامج التي كانت تطبق في مؤسساتنا يعود تصميم أهدافها وتحديد محتوياتها إلى عقود خلت فلم تعد تواكب التقدم العلمي والمعرفي الذي أحدثته التقنيات الحديثة في الإعلام والاتصال، كما أن المجتمع الجزائري عرف تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية عميقة غيرت فلسفته الاجتماعية وفتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم والرقي، فتغيير البرامج التعليمية وتحديث محتوياتها أضحت تفرض نفسها خاصة وأن عولمة المبادلات تملي على المجتمعات تحديات جديدة لن ترفع إلا بالإعداد الجيد للأجيال.[1]

ـ تأثير التكوين المهني على التعليم العام ، فلا أحد ينكر أن المقاربة بالكفاءات بدأت تطبيقاتها الأولى في التكوين المهني لأن التكوين ينظر إلى المعرفة من جانبها النفعي ، أي أن ما يكتسب منها في المدرسة ينبغي أن يكون قابلا للتوظيف والتحويل من طرف المتعلم لحل المشكلات التي تعترضه في حياته اليومية ، ومساعدته على الاندماج اجتماعيا ومهنيا فتبني المقاربة بالكفاءات لا يعني وضع الفائدة من المعارف في المقام الأول وإنما التنبيه في تجنب حشو أذهان التلاميذ بها ، مع الاعتقاد بأنها ستفيدهم في يوم ما ، وبعبارة أخرى الابتعاد عن المعرفة غير الوظيفية التي لا يمكن تسخيرها واستثمارها بشكل مجد لحل مشكلات .[2]

9ـ معوقات النشاطات اللاصفية:

[1] مقاية جمعة ، **السندات العلمية** ، مجلة العربية ، أعمال الملتقى الوطني الرابع ، الجزائر 2011 ، ص:92.
[2] د واعلي محمد الطاهر ، **بيداغوجيا الكفاءات** ، دار السعادة ، الجزائر ، 2006 ص: 07.

معرفة المعوقات التي تواجه الأنشطة اللاصفية أمر لابد منه لإثارة هذا المشكل بين المهتمين بالتعليم والنشاطات اللاصفية للوصول إلى منافذ لتحسينها وتحديثها وتقويمهما ومن بين هذه المعوقات:[1]

ـ عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاطات وأهميتها.

ـ عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاطات.

ـ عدم قدرة المعلمين على تنظيم النشاطات وزيادتها، وهذا راجع إلى انشغالهم بجداول دراسية كبيرة، وافتقادهم للمهارات اللازمة لممارسة النشاطات وتوجيهها.

ـ عدم توفر الوقت والمكان لممارسة الأنشطة وهذا لإكتضاض المدارس.

ـ عدم تعاون معلمي المدرسة وتفاوتهم في وجهات النظر إلى النشاط المدرسي واهتمامهم الزائد بالجانب المعرفي دون سواء.

ـ معارضة بعض أولياء الأمور لممارسة أبنائهم الأنشطة المدرسية، على أساس أنه يعطلهم عن تحصيل المعارف.

ـ نظام الامتحان والاهتمام المبالغ فيه ساعد على تقليص النشاطات ووضعها من الناحية العملية في مرتبة متأخرة من الأهمية.

[1] د حسن شحاتة ، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ،الدار المصرية اللبنانية ، ص:68.

ـ المدرسة ليس لها دليل للنشاط اللاصفي يتماشى مع المناهج الدراسية والأهداف المنوطة به وإنما ترك ذلك لتقدير المعلمين وذكائهم رغم إثقالهم بجداول دراسية، دون إعانتهم لإنجاز هذه الأنشطة.[1]

[1] د حسن شحاتة ، **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ،الدار المصرية اللبنانية ، ص:69.

خلاصة الفصل:

تؤدي النشاطات اللاصفية دورا هاما داخل المدرسة وخارجها ، وباعتبار المتعلم محور العملية التعلمية فيلعب المعلم هنا دور الموجه والمرشد وترك الحرية للمتعلم في التعبير عن قدراته ، ورغم اختلاف هذه الأنشطة وتنوعها فإنها تسهم بشكل كبير في تنمية القيم الاجتماعية والفكرية والعلمية والجسمية للمتعلمين مما تشجعهم على مواجهة المواقف في حياتهم المستقبلية ، ويتفق الباحثين والمختصين في هذا المجال أن هذه الأنشطة المصاحبة للمنهاج الدراسي تنقل المتعلم للميدان مباشرة دون الاكتفاء بالجانب النظري فقط ، وهذا لمواكبة العصر في التقدم العلمي الحاصل، ونجد البعض الآخر يدرك بأن هذه الأنشطة هدر للوقت وتشغل المتعلمين على الجانب المعرفي ، ولمسايرة الأنظمة التربوية الناجحة لابد بالعمل بمنهج المقاربة بالكفاءات حيث تقرب المتعلم أكثر للميدان وتعطيه الصورة الحقيقية عن الفكرة المطروحة ، إضافة إلى هذا يواجه المعلمون مشاكل تحد من سيرورتها على أكمل وجه من خلال افتقار المدارس للوسائل المادية وحتى المعنوية لتجسيدها على صورتها المطلوبة.

الفصـــل الثاني :

المدرســة الجزائريــة

تمهيـــد

1- تعريف المدرسة

2- المفهوم السوسيولوجي للمدرسة

3- التطور التاريخي للمدرسة في المجتمع

4- نشأة المدرسة الأساسية في الجزائر 1976

5- المدرسة مؤسسة تنشئة إجتماعية

6- البناء الاجتماعي للمدرسة

7- عناصر المدرسة الإبتدائية

8- إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة

9- أهداف التربية في المدرسة الابتدائية

خلاصة الفصـــل

تمهيد :

تتميز المدرسة عن باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى باعتبارها العامل الجوهري في عملية التعليم وتلقي المعارف في جميع المجالات ، حيث تعد المؤسسة الثانية للتنشئة الاجتماعية بعد الأسرة فتعمل على الحفاظ على مكتسبات الفرد وتقويمها ليكون فعالا فينمي قدراته ويحافظ على تطلعه المستقبلي ، ونظرا للجو الذي يسودها من ناحية التنظيم في صورة قانونية وضوابط تحد من الفوضى والخلط في مهامها الرئيسية ، حيث نجدها تتكون من طاقم تربوي يسوده الاحترام وحب العمل بالإضافة إلى التقيد بالمهام المحددة من طرف القائمين عليها حسب كل دولة ، لذلك نجد معظم دول العالم اليوم تولي أهمية كبيرة للمدرسة خاصة في الطور الابتدائي لأنها تعتبر أساس التقدم والرقي في جميع المجالات ، كما يهدف النظام التربوي الجزائري لمسايرة هذا التطور بالتركيز على المدرسة الابتدائية بتوفير مختلف الوسائل خاصة المادية ، ومراجعة المراسيم التي تتحكم في المناهج الدراسية وهذا لإعطاء الأهمية التي تستحقها المدرسة لأنها الوعاء الذي يقوم عليه مستقبل الأجيال.

1-تعريف المدرسة:

تتباين تعريفات المدرسة بتباين الاتجاهات النظرية في مجال علم الاجتماع التربوي وتتنوع هذه التعريفات بتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها ، ويميل أغلب الباحثين اليوم إلى تبني الاتجاه النظمي في تعريف المدرسة وينظرون إليها بوصفها نظاما اجتماعيا ديناميا معقدا ومكثفا، ويمكننا في دائرة هذا التعدد المنهجي في تعريف المدرسة استعراض مجموعة من التعاريف التي تؤكد على بنية المدرسة تارة وعلى وظيفتها تارة أخرى ، فينظر أصحاب المنهج النظمي إلى المدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية معقدة مستجمعة في ذاتها لمنظومة من العلاقات البنيوية المتبادلة بين مختلف جوانبها ، وأنه لايمكن إحداث التغيير فيأخذ أجزائها دون التأثير في بنيتها الكلية ، وفي نسق هذا التوجه ينظر إلى المدرسة بوصفها مؤسسة تهدف إلى تحقيق التواصل بين تجربة التعليم المدرسية والتجارب الاجتماعية التي تجري في المجتمع .[1]

وفي هذا السياق يعرفها فريدريك هاستن بأنها نظام معقد من السلوك المنظم ، الذي يهدفإلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم.

ويعرفها كل من باكمان وسيكورد بأنها مجتمع مصغر له ثقافته ومناخه الخاص ، وتتحدد هذه الثقافة المدرسية بمركب متغاير من الثقافات الفرعية الملموسة والتي تؤثر في سلوك

[1].د علي أسعد وطفة ، د علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية** ط1،بيروت سنة 2004،ص:18

وعمل التلاميذ بطرق مختلفة ، ويلاحظ هنا أن الباحثين ينظرون إلى المدرسة بوصفها مجتمعا متكاملا بثقافته ومكوناته.

وينضوي التعريف النموذجي الذي يقدمه جون هولت ، فالمدرسة في نظره يجب أن تكون المكان الذي يجد فيه الناس ما يرغبون فيه ، والمكان الذي يساعدهم في تطوير القدرات والاستعدادات التي يرغبون بتطويرها.[1]

2ـ المفهوم السوسيولوجي للمدرسة:

تشكل المدرسة نظاما معقدا ومكثفا ورمزيا من السلوك الإنساني المنظم الذي يؤدي بعض الوظائف الأساسية في داخل البنية الاجتماعية ، وهذا يعني بدقة أن المدرسة كما تبدو لعالم الاجتماع تتكون من السلوك أو الأفعال التي يقوم بها الفاعلون الاجتماعيون ، ومن المعايير والقيم الناظمة للفعاليات والتفاعلات الاجتماعية والتربوية في داخلها وفي خارجها وهي أفعال تتصف بالتنظيم وتؤدي إلى إعادة إنتاج الحياة الاجتماعية ثقافيا وتربويا ، إن تعريف المدرسة كنظام متكامل من السلوك ، لا ينطلق كما نوهنا من مجرد تحديد مختلف العناصر التي تتكون نها كالصفوف والإدارة والمناهج والمعلمين ، بل يرتكز أيضا وبصورة أساسية على منظومات الأفعال التي يقوم بها الطلاب والمدرسين والإداريين فيما بينهم من جهة ، وعلى التفاعلات التي تتم بين المجتمع المدرسي والوسط الخارجي بمؤسساته وأسره وثقافاته من جهة أخرى ، وهذه الأفعال والفعاليات ترتسم في مخطط معقد للنشاطات الإنسانية التي تتم في إطار التفاعل الاجتماعي.

[1].د علي أسعد وطفة ، د علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية** ، ط1،بيروت سنة 2004،ص:18

سنأخذ بعين الاعتبار أن المدرسة ، كما يطلق عليها السوسيولوجيون مؤسسة شكلية رمزية معقدة ، تشمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين ، وتنطوي على منظومة من العلاقات بين مجموعات تترابط فيما بينها بوساطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعات المعلمين والمتعلمين.[1]

3ـ التطور التاريخي للمدرسة في المجتمع:

يكشف التحليل السوسيوتاريخي للنشأة الأولى لظهور المدرسة في المجتمعات البشرية للحضارات القديمة مثل الفرعونية ، الهندية والصينية والبابلية ، فنجد على سبيل المثال اهتمام الفراعنة بإنشاء أولى المدارس التي ظهرت في العالم حيث أنشأوا عددا كبيرا من المدارس ، وكانت تهدف إلى إعداد وتخرج الكوادر الفنية والإدارية التي تحتاجها الدولة في إدارة مؤسساتها المختلفة ، كما اهتم المسلمون منذ بداية ظهور الإسلام ما يعرف بالجوامع المدارس استنادا لما فعل ذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، فأنشئت العديد منها في كل من البصرة والكوفة وبلاد الشام والقيروان وقرطبة وغيرها ، كما اهتمت الدولة الأموية بإنشاء ما يعرف بمدارس نظام الملك والتي ركزت على إعداد الكوادر الفنية والإدارية التي تحتاجها الدولة في إدارتها المختلفة ، وكما يعرض شيبمان في كتابه سوسيولوجيا المدرسة أن النظام المدرسي لم يظهر في أوروبا إلا خلال العصور الوسطى ، حيث سيطرت الكنيسة على طبيعة العملية التعليمية واقتصرتها على أبناء الأغنياء الذين كانت تقوم بتعليمهم وتوظيفهم في نفس الوقت ، ومع زيادة ملامح

[1] د علي أسعد وطفة ، د علي جاسم الشهاب، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية** ، ط1،بيروت سنة 2004،ص:20.

التصنيع في فترات التحول نحو المجتمع الغربي الرأسمالي كان الطلب على التعليم يزداد بصورة سريعة ، ومع ظهور بوادر التصنيع والمجتمع الصناعي تغير النظام المدرسي أين ركز اهتماماته إلى تحول المدرسة لأداة أساسية تساهم في الحياة الحضرية والصناعية ،والتي تتطلب كفاءات وتخصصات تعليمية متميزة ، الأمر الذي جعل دور التنشئة الاجتماعية والتربوية والثقافية للمدرسة لتثقيف الأطفال ، وأصبحت المقررات الدراسية العلمية والمتخصصة ذات الاهتمام الأول في المدارس الحديثة بعد أن ظلت المقررات الدينية والأخلاقية مكانة الصدارة خلال العصور الوسطى أو خلال القرن التاسع عشر.[1]

وقبل أن تصل المدرسة إلى الشكل المتعارف عليه الآن ، فقد مرت بعدة مراحل بدءا من المدرسة المنزلية ومدرسة القبيلة والمدرسة الحقيقية ثم مدرسة المجتمع وقد كان الانتقال تدريجي في الارتباط بهموم المجتمع وضحاياه نتيجة تطور وظائفها ومميزاتها ، والعملية كونها تراعي التدرج العقلي وتحرص على نقل التراث النافع للأجيال وتوسيع آفاقهم بالخبرة والتجربة والثقافة ، ومع بداية الملامح الأولى للقرن الحادي والعشرين ظهرت العديدمن السياسات المحلية والأهلية والقومية التي تهتم بضرورة تغيير برامج ونظم الحياة المدرسية ، بل تغيير الوظيفة الأساسية للمدرسة في المجتمع ولا سيما بعد أن هدرت عمليات التنشئة الاجتماعية الأسرية والمدرسية في نفس الوقت ، كما أدت التغييرات الاجتماعية والاقتصادية وزيادة حجم الخوصصة والبعد عن الحياة الاجتماعية العائلية

[1] د إسماعيل ميهوبي ،**مقدمة في دراسة المجتمع المحلي الريفي** ، دار النشر جيطلي ، سنة 2014 ، ص: 195،194،193.

إلى تصدع الدور الوظيفي والبنائي للمدرسة ، وظهرت عموما أزمات التعليم الأساسي سواء في الدول النامية أو المتقدمة.

4. نشأة المدرسة الأساسية في الجزائر سنة 1976:

لقد بدأت مع بداية المخطط الخماسي الأول (1980-1984) في ميدان التربية والتعليم عملية تنفيذ مشروع المدرسة الأساسية ذات التسع سنوات من التعليم الإجباري على مستوى الوطن بعد أن كان العمل يجري بها كتجربة في بعض المدارس فقط ، ابتداء من عام 1977 وهي مدرسة يدخلها الطفل ابتداء من السنة الأولى الابتدائية عندما يكون قد أكمل ست سنوات من عمره ويستمر بها مدة تسع سنوات حتى يصبح عمره خمسة عشر عاما وعندئذ فإما أن يواصل تعليمه في المرحلة الثانوية إن كانت إمكانياته الفكرية واستعداداته الذهنية وتحصيله الدراسي خلال سنوات المدرسة الأساسية التسع تسمح له بمتابعة الدراسة حتى شهادة البكالوريا ثم الجامعة أو يغادرها إلى معترك الحياة بعد أن يكون قد حصل على معلومات علمية مركزة ووظيفة تقيه شر العودة إلى الأمية من جديد بالإضافة إلى إتقان حرفة أو صنعة أو مهنة من المهن تساعده على شق طريقه في الحياة بكل سهولة ويسر.[1]

والمدرسة الأساسية الجديدة التي بدأ العمل بها تدريجيا ابتداء من العام الدراسي (1980-1981) هي مدرسة تجمع ما بين التعليمين الابتدائي ستة سنوات والمتوسط ثلاثة سنوات في مدرسة واحدة بحيث تصبح المرحلتان الابتدائية والمتوسطة عبارة عن

[1] د تركي رابح ، **أصول التربية والتعليم** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، طبعة 2 ، ص:101.100.

مرحلة واحدة في التعليم الإجباري بعد اختصار المرحلة المتوسطة من أربع سنوات إلى ثلاث سنوات فقط ، وبذلك تصبح مراحل التعليم في الجزائر أربع مراحل هي مرحلة التعليم التحضيري ومرحلة التعليم الأساسي ، ومرحلة التعليم الثانوي ، ومرحلة التعليم الجامعي ، ولا شك أن هذا التطور الذي دخلته المدرسة الجزائرية لأول مرة في تاريخ الجزائر يعتبر خطوة هامة إلى الأمام وتطورا لنظامنا التربوي الذي سوف يصبح أول نظام تربوي في العالم الثالث يرفع من سنوات التعليم الإجباري من ست سنوات إلى تسع سنوات ، وبهذا نجد أن الجزائر قد لحقت باليابان في عدد السنوات الإجبارية وتفوقت على الاتحاد السوفياتي الذي تبلغ سنوات التعليم الإجباري في نظامه التربوي ثماني سنوات فقط ، ولكن الجزائر مع ذلك تبقى متأخرة في نظامها التربوي بالنسبة لبعض الدول لافتقارها لمدارس الحضانة ، حيث يبدو ضعف النظام التربوي في الجزائر في الوقت الحاضر لأنه خال من مرحلة هامة من مراحل تربية الطفل الجزائري ، وذلك نظرا إلى نقص البنايات المدرسية التي تستوعب الأطفال الذين بلغوا سن الدخول إلى المدرسة الابتدائية ، وقد كانت هناك مدارس حضانة ورياض أطفال قليلة في بداية الاستقلال ولكنها ألغيت في عام 1965 وحولت إلى مدارس ابتدائية لمواجهة الزيادة الكبيرة في عدد الأطفال الذين فتحت أمامهم أبواب المدارس على مصراعيها بعد[1] الاستقلال لأول مرة في تاريخ البلاد الحديث ، هذا ما يؤكد أهميت التعليم بالنسبة للسلطات في ذلك الوقت.

[1] د تركي رابح ، **أصول التربية والتعليم** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، طبعة 2 ، ص:102.

5ـ المدرسة مؤسسة تنشئة اجتماعية :

أـ البناءات: تعد محاولة جاك بالانتيك إحدى المحاولات التي سعت لدراسة العلاقة بين المدرسة كبناء تنظيمي له مجموعة من البناءات والوظائف والأهداف، وكذا مظاهر بيروقراطية وهيئات فنية وإدارية وبين شرط النمو والضبط ، وكلها تتأثر بالبيئة الخارجية وذلك باعتبار فهم وتغيير طبيعة العلائق المدرسية بتحليل مدخلاتها ومخرجاتها مع المجتمع الخارجي ، ولأن المدرسة كنسق فرعي لا يمكن فصله عن النسق المجتمعي الكلي ، ونظرا لأهمية هذا التصور للمدرسة يمكن تحليل عناصرها كبيئة فيزيقية مكونة من الأفراد والتلاميذ وهيئات التدريس والإداريين ، الميادين الرئيسية ، الفصول الدراسية الكتب المدرسية ، الوسائل والأدوات التعليمية.[1]

إن عملية دراسة البناء الفيزيقي للفصول الدراسية تحدد طبيعة الأدوار التعليمية وأهدافها واستراتيجياتهالعامة ، كما أنه عند دراسة البناء الفيزيقي للمدرسة لابد من مراعاة تواجد البناءات المساندة للفصول كأماكن اللعب ، المطاعم الخدمات الطبية ، الخدمات السيكولوجية والاجتماعية ،الحسابات ، النقل ، المكتبة ، وكلها مرافق تؤثر في سير العملية التعليمية ، وتقدم أنشطة ملائمة للتلاميذ وتؤثر على عمليات الإعداد والترفيه والتأهيل ، والمستوى العلمي والثقافي والرياضي للتلاميذ.

ب ــ الوظائف: تتحدد الوظائف العامة للمدرسة في ضوء متطلبات وأهداف العملية التربوية وإعداد التلاميذ للوظائف والمهن التي يحتاجها المجتمع في المراحل المستقبلية

[1] د إسماعيل ميهوبي ،**مقدمة في دراسة المجتمع المحلي الريفي** ، دار النشر جيطلي ، سنة 2014 ، ص:197،196.

وتعتبر تحليلات كل من فنسي ومجداي وميسجرافي نقاطا أساسية في تحديد وظائف المدرسة كمايلي:[1]

ـ نقل الثقافة العامة والحفاظ عليها للأجيال اللاحقة.

ـ التنشئة الاجتماعية وإعداد التلاميذ للمشاركة الإيجابية والفعالة في المجتمع.

ـ تطوير قدرات وأداء التلاميذ وتأهيلهم لاستيعاب المعرفة والمهارات ومسايرة التطور التكنولوجي

ـ تنمية قدرات التلاميذ للنقد العقلاني والتثقيف العلمي.

ـ تخصيص التلاميذ وإعدادهم للمهن المستقبلية في المجتمع.

ـ إكساب التلاميذ المهارات التعليمية والثقافية والتحصيل الدراسي.

ج ـ الأهداف : إن الأهداف المجتمعية دائما في حالة من التغير نظرا لأن المجتمع ذاته في حالة من اللاديمومة المستمرة ، وهنا يشير دوركايم في كتابه التعليم الأخلاقي إلى أن طبيعة التنظيم الاجتماعي للمدرسة يجب أن تحدد أهدافها وتوجه إلى اكتساب القيم والسمات الأخلاقية التي توجه المجتمع ككل ، كما نجد أن رونالد كورون يحدد الهدف الرئيسي للمدرسة في التعليم الأخلاقي مؤكدا على ضرورة عدم تعليم الخصائص والقواعد الأخلاقية فقط عن طريق تفسيرها بالمناهج الرسمية ، ولكن عن طريق الإجراءات المستخدمة بالمدرسة واتجاهات المدرسين والفئات المساعدة لهم.[2]

[1] د إسماعيل ميهوبي ،**مقدمة في دراسة المجتمع المحلي الريفي** ، دار النشر جيطلي ، سنة 2014 ، ص:199،198

[2] د إسماعيل ميهوبي ،**مقدمة في دراسة المجتمع المحلي الريفي** ، دار النشر جيطلي ، سنة 2014 ، ص:201،200.

6- البناء الاجتماعي للمدرسة:

تشجع المدرسة الأدوار المتعددة للمتعلمين مما يساعد على الشعور بالولاء والانتماء ، فالمدرسة لا تشجع فقط الإجادة في الأداء والتحصيل ، بل أيضا المواهب الرياضية والفنية تعمل على صقلها وهذا يجعل من المدرسة مكانا محببا للمتعلمين بتوفيرها أنواعا متعددة من الأنشطة القافية والرياضية ، والمعلمون أيضا بالإضافة إلى دورهم الرسمي يشاركون التلاميذ في أنشطتهم الاجتماعية والثقافية والرياضية مما يقرب بينهم ويسمح بالتفاعل بينهم على نطاق أوسع مما توفره البيئة الصفية ، هذا كما أن هناك معايير وقواعد تحدد طبيعة هذه الأدوار والتوقعات والعلاقات المتبادلة بين التلاميذ والهيئة التدريسية والإدارية ، فمعرفة التلميذ بمحددات دوره المدرسي وتوقعات المعلم والتلاميذ والأسرة منه في أدائه لهذا الدور يساعده على تشكيل سلوكه لمقابلة هذه التوقعات ، والمعلم بدوره يمارس دوره التربوي حسب القواعد والمعايير المحددة لدوره كمدير للعملية التربوية ومسؤوليته المجتمعية ، وتحدد المدرسة ليس فقط متطلبات أدوار كل من التلميذ والمعلم بل أيضا أدوار الهيئة الإدارية والآباء في تعاملهم مع الهيئة التدريسية والإدارية وتوقعاتهم من الأبناء في أدائهم لأدوارهم في حدود قدراتهم وأهداف التربية وطبيعة العصر وما يتطلبه من مهارات[1].

7- عناصر المدرسة الابتدائية:

7-1- المعلم:

[1] د سميرة أحمد السيد ،**الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التلميذ الشاملة** ،دار الفكر العربي، ط1 سنة 2004،ص:66،65

يعد المعلم أهم الركائز الأساسية التي تعتمد عليهم عملية التعليم ، حيث تعتبر فاعليته داخل المدرسة محورا رئيسيا في طريقة تناوله للمهمة المسندة على عاتقه في التربية وخلق الجو المناسب في تعامله مع المتعلمين والفاعلين في المدرسة ، وهذا لما يحمله من أعباء وأدوار كبيرة تقع على عاتقه ، إذ يتعدى دوره من نقل المعارف ليشمل تحقيق الأهداف التربوية ، ولا يستطيع أن يحقق دوره على أكمل وجه إلا إذا توفرت مجموعة من الخصائص أو الصفات تجعله قدوة بين زملائه وقادرا على التأثير على في تحصيل تلاميذه ، وبالتالي القيام بدور فعال في تقويم مردودهم العلمي ، لذا أصبح من أولويات المدرسة الحديثة الاهتمام بإعداد المعلم معرفيا وأكاديميا ليواجه مهنة التعليم ، وإعطائه الاستعداد الكافي لتزويد تلاميذه بأوفر وأحدث المعارف ، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية والمتعلم هو محورها ، فلا بد من إحداث الانسجام بينهما وهذا هو جوهر العملية التعليمية وأسمى هدف لها .[1]

ولهذا فلابد عند اختيار من يتولى مهنة التعليم فيجب أن تتوفر فيه صفات شخصية وأكاديمية ومهنية وهي كالتالي:

أ ـ الصفات الشخصية: وتشتمل على الصفات الخاصة من حيث اتزانهوأخلاقه ، صبره وتعاطفه ومثابرته إلى غير ذلك من الصفات الحميدة ، وتشتمل أيضا الصفات الخاصة بالتدريس من حيث طلاقته اللغوية والوضوح في الشرح وعرض المادة الدراسية وتبسيطها

[1] د بن سي مسعود لبنى ،**واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات** ، مذكرة ماجستير في العلوم التربوية ، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2008، ص:26.

وأسلوبه في الحركة والإثارة والمناقشة ، كما تشمل هذه الصفات ما يتعلق بتعامله مع التلاميذ وعلاقته بهم سواء داخل المدرسة أو خارجها ، بمراعاة قدرتهم ومتابعة أنشطتهم.

ب ـ الصفات الأكاديمية: وهي أن يكون المعلم معدا ومؤهلا في مجال تخصصه حيث يكون ملما بالمعارف الشاملة الدقيقة ، وقادرا على توصيل المعارف والأفكار إلى التلاميذ بما يناسب عقولهم.

ج ـ الصفات المهنية:وتتمثل في مواصفات المعلم في مهنة التدريس من حيث قدراته على التخطيط للتدريس السنوي والشهري ، وقدرته على استخدام طرق التدريس بما يناسب كل موضوع وأسلوبه المميز في عرض المادة الدراسية ، وإثارة عقول التلاميذ لفهم موضوع الدرس وربطه بغيره من المواضيع والخبرات السابقة في حياة التلميذ ، وقدرة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها الأمثل ، والقيام بمختلف الأنشطة الصفية واللاصفية ، ومتابعة التلاميذ في كل وقت.[1]

7-2 ـ التلميذ:

يعتبر التلميذ عنصر أساسي من العناصر المشكلة للعملية التعليمية خاصة بعد ظهور التربية الحديثة ومناداتها بضرورة الاهتمام به وجعله مركز اهتمام أثناء القيام بأي عمل تعليمي وذلك بإشراكه في العملية التعليمية والعمل على تكييف محتوى البرامج التعليمية مع خصائص تتماشى مع قدراته الفكرية .

ومن جملة هذه الخصائص مايلي:

[1] د أحمد علي الحاج ، **أصول التربية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان الأردن ، سنة 2003، ص:416.

أـ الخصائص الاجتماعية : عند بلوغ الطفل السادسة من عمره تتسع دائرة علاقاته الاجتماعية ، وتتاح له الفرصة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وفيها يتدرب على تكوين علاقات اجتماعية متنوعة تساهم في تفاعله مع الآخرين ، فالمدرسة حافلة بأنواع المنافسات والخبرات التي يتعلم فيها بدوره على الحقوق والواجبات.[1]

ب ـ الخصائص اللغوية : يكون هنا أكثر قدرة على التعبير الكلامي الشفوي من التعبير التحريري ، فهو يميل إلى حفظ الأغاني والأناشيد ، أما في الكتابة فهو لا يزال قاصرا على أن يساير قدرته على القراءة ، ومن خلال ما سبق يتضح أن تلميذ المرحلة الابتدائية يتميز بمجموعة من الخصائص ينبغي على المعلم معرفتها والاستفادة منها في تربية وتعليم الطفل ، إذا ما أراد للعملية التعليمية أن تحقق أهدافها المنشودة.

8ـ إشكالية العلاقة بين الأسرة والمدرسة:

تسعى كل من المؤسستين إلى تحقيق نماء الطفل وازدهاره ، وعندما يتعرض ازدهار الطفل ونماؤه للتراجع فإن العلاقة بين المؤسستين تطرح نفسها بقوة من أجل ضمان تربية حقيقية مرغوبة للطفل ، فتنظيم العلاقة بين المؤسستين يأخذ أهمية خاصة ودائمة لضمان مسار العملية التربوية بصورة صحيحة ، وفي نسق هذه العلاقة يمكن التمييز بين عوامل متعددة يكون بعضها مرجعيا مؤثرا في مستوى تقدم الطفل مثل : ثقافة الأبوين ودخلهما ، ومستوى المدرسة ونوعيتها ، وطبيعة المناهج التربوية المستخدمة وفي كل الأحوال فإن إيجاد صيغة للتنسيق تبرز بصورة كبيرة عندما يتعرض الطفل لإكراهات

[1] د عبد المجيد سيد أحمد منصور ،**موسوعة تنمية الطفل ومشكلاته النفسية والتربوية والإجتماعية** ، دار قباء ،القاهرة 2003، ص: 300.

تؤثر على مسار حياته المدرسية والعلمية والشخصية ، ولهذا يمكن القول أن من بين العوائق التي يتلقاها المتعلم تعود إلى عدة عوامل نذكر منها :

ـ عوامل مدرسية وتتمثل في استبداد المعلمين في طريقة التعليم ، ومضامين المناهج وغياب التفاعل الودي بين المتعلمين والمعلمين ، وعدم فهم المعلم لوضعية المتعلم .

ـ عوامل أسرية وتتمثل في تصلب الأسرة في معاملة أبنائها ، كما أن غياب الوالدين كعمل الأم ، وضعف المستوى التعليمي للأبوين ، والجانب المادي الذي يلعب الدور الأساسي في توفير كل ما يتماشى مع العلمية التعلمية.

ـ عوامل مدرسية وأسرية في آن واحد ما يجعل المتعلم بين فكي الكماشة الأسرة من جهة والمدرسة من جهة أخرى وهنا يتحول الطفل إلى ضحية تربوية على جميع الأصعدة.[1]

تكمن إشكالية العلاقة بين المؤسستين في منظومة من التناقضات الحيوية التي تفصل بينهما ، فالأسرة هي البيئة الطبيعية للطفل حيث يجد الحنان والحب والرعاية والتسامح غالبا ، وعلى خلاف ذلك يجد في المدرسة عالم المواظبة والإلزام والعمل والانصياع للنظام ، كما تبين هذه التناقضات القائمة بين علمي الأسرة والمدرسة أهمية بناء جسور من الاتصال بين العالمين لتحقيق عالما أفضل للطفل يكون فيه التجانس بين المؤسستين أكثر قدرة على أن يأخذ بيد الطفل إلى بر الأمان ، فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة كما بينا تخضع لمنظومة من العوامل والمتغيرات المستقلة والمتحولة والوسيطة في دينامية

[1] د علي أسعد وطفة ، د علي جاسم الشهاب ، **علم الاجتماع المدرسي** ، ط1 سنة 2004 ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ص:138.

التأثير التربوي للمؤسستين ، وقد اتضح أيضا أن وضعية العلاقة بين المؤسستين تأخذ صيغ معادلات بسيطة أحيانا ومعقدة في أغلب الأحيان ، وهذا يعني أن كل طفل يأخذ وضعية خاصة به في دائرة علاقته بالمدرسة والأسرة.

9ـ أهداف التربية في المدرسة الابتدائية:

هناك مجموعة من الأهداف التربوية ينبغي على المدرسة الابتدائية أن تعمل على تحقيقها في تلاميذها يمكن إجمالها في النقاط التالية:[1]

أولا: إعداد الطفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها ، وذلك أن يتعرف على مصادر الثروة بالبيئة ومجالات العمل والنشاط فيها ، وكيفية استثمارها والاستفادة منها بحيث يساعده ذلك على الانتفاع بإمكانيات البيئة عن طريق زيادة غلة الأرض ، وتصنيع المحصولات وممارسة الصناعات الريفية والمنزلية وتحسينها لزيادة الدخل بعد الانتهاء من دراسته.

ثانيا: تنشئة الطفل على الاعتزاز بالوطن وبمقوماته الأساسية ، بأن يفهم التلميذ فهما عاما وطنه الخاص الذي يعيش فيه وهو الجزائر كما ينبغي عليه أن يفهم أيضا بأن وطنه الخاص هو جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، وأن يدرك الروابط التي تربط بين مختلف أجزاء هذا الوطن العربي الكبير ، وأن يدرك أهمية التعاون والتضامن بين أبناء العروبة في تحقيق أهداف العرب في التحرر والنهوض والوحدة ، وان يؤمن بأن وحدتهم هي السبيل في ازدياد قوتهم ونهوضهم ، كما يربى الطفل على الولاء للعدالة الاجتماعية كأفضل نظام اجتماعي يحقق العدالة والمساواة لكل المواطنين ويمنع استغلال الإنسان لأخيه الإنسان.

[1] د تركي رابح ،**أصول التربية والتعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، طبعة 2 ، سنة 1990 ،ص: 213

ثالثا: تربية الطفل للحياة في مجتمع حر وعادل ، وذلك أن يدرك روح الديمقراطية القائمة على الحرية وتحرر الفرد والجماعة من الفوضى والاستبداد السياسي ، كما أن الوطن للجميع وأن كل فرد فيه مسؤول عن حمايته وتقدمه ، ويقف على مظاهر العدالة الاجتماعية التي تتحقق في المجتمع من حيث تكافؤ الفرص أمام المواطنين والمساواة بينهم في التمتع بالخدمات العامة والاستفادة منها مثل المستشفيات والمدارس والضمان الاجتماعي .

ومحاربة البدع ، وأن تحاول إشراك سكان البيئة في نشاطات المدرسة الرياضية والاجتماعية والثقافية في مختلف المناسبات.[1]

رابعا: أن تقوم المدرسة بخدمة البيئة متعاونة في ذلك مع باقي المؤسسات الأخرى ، حيث تعمل على إذكاء الوعي القومي في البيئة عن طريق استغلال المناسبات القومية ، كما أنها تعمل أيضا على النهوض بالبيئة اقتصاديا وذلك عن طريق نشر فوائد الادخار والمساهمة في صناديق التوفير والتنمية ومحاولة تدريب المواطنين على بعض الأشغال اليدوية لاستثمار أوقات الفراغ ، ولهذا تعمل المدرسة على تبصير مجتمع البيئة بأضرار الاعتقادات الفاسدة والخرافات الشائعة.

[1] د تركي رابح ،**أصول التربية والتعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، طبعة 2 ، سنة 1990 ،ص: 213،214.

خلاصة الفصل

تعد المدرسة الابتدائية المكان الذي يساعد التلاميذ الحصول على تعليم جيد يواكب متطلبات الحياة في تكوين علاقات وإتاحة الفرصة للتطلع على باقي المجتمعات الأخرى ، والتعرف على ما يساعدهم في تنمية قدراتهم الفكرية والمعرفية بشكل منظم يتماشى مع التطور الحاصل في المعمورة ، حيث تبقى الركيزة الأساسية في أي مجتمع ومحل اهتمام الدول المتطورة لتكوين أفرادا قادرين على رفع التحدي في جميع المجالات اجتماعيا وثقافيا وسياسيا واقتصاديا، بما تنفقه على التعليم بشكل عام ، وتبقى جهود الدولة الجزائرية متواصلة في تحديث المناهج والتركيز على المتعلم في تربيته وتكوينه رغم وجود بعض العوائق التي تحد من توفير كل المتطلبات نظرا لشساعة المساحة وكثرة القرى النائية ، ورغم ذلك فالمدارس الابتدائية تؤدي دورها الأولي في احتضان الناشئة .

الفصـــل الثالــث :

الإطار الميداني للدراسة

1- التعريف بالمؤسسات المستقبلة

2- منهج الدراسة

3- العينة المستخدمة في الدراسة

4- مجتمع الدراسة

5- أداة جمع البيانات

6- الأساليب الإحصائية المستعملة

1- الإطار الزماني والمكاني :

أ - التعريف بالمؤسسات المستقبلة (ميدان الدراسة):

تم انشاء بلدية تعظميت طبقا للقانون رقم : 84-09 المؤرخ في : 1984.02.04 المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد ، وخاصة المادة رقم 21 منه ، حيث تقع على مسافة 62 كلم جنوب غرب الجلفة ، وهي تابع اقيلميا لدائرة عين الإبل ولاية الجلفة ، يحدها شمالا بلديتي بن يعقوب وعين الإبل وجنوبا بلدية دلدول وبلدية سد رحال وبلدي سيدي مخلوف وشرقا بلدية عين الإبل وبلدية دلودل وغربا بلدية الدويس،وتبلغ مساحتها الإجمالية 889كلم ، وحسب احصائيات سنة 2008 فعدد سكانها الإجمالي : 10359 نسمة ، كما أنها تشتمل على 11 تجمعا سكانيا .[1]

كما توجد بها ثانوية واكمالية وإحدى عشر ابتدائية موزعة كالتالي: ابتدائية جعلاب الغويني تعظميت ، ابتدائية يحياوي البشير تعظميت ، ابتدائية بن سعدة مصطفى الصفيات ، ابتدائية بن علية أحمد مقطع الوسط ، ابتدائية المرحمة ، ابتدائية بن غويني عامر أنثيلة ، ابتدائية بن علية محمد المقيصبة ، ابتدائية جاب الله مخلوف فورس ، ابتدائية حريزي حريز بن حامد ، ابتدائية عبدالرحماني جنيدي تقرسان ، ابتدائية جعلاب برمان الهيوهي .

وتعتبر هذه الابتدائيات محل دراستنا لهذا الموضوع.

[1] تقرير حول بلدية تعظميت ، نوفمبر 2010.

1. ابتدائية الشهيد جعلابالغويني : تقع بمقر البلدية وتأسست سنة 1982.

عدد التلاميذ : 331 ، عدد المعلمين : 09 ، عدد العمال: 02دائمين ،02 مؤقتين ، 06 إدماج مهني ، عدد الحجرات :10 ، مطعم مدرسي جديد ، مطعم مدرسي قديم (يستغل كمكتبة وهي مشروع المؤسسة).

2. ابتدائية الشهيد يحياوي البشير: تقع بمقر البلدية وتأسست سنة 2014.

عدد التلاميذ: 198 ، عدد المعلمين : 09 ، عدد العمال : 05 مؤقتين ، 02 إدماج مهني عدد الحجرات : 08 ، مطعم مدرسي ، مكتبة

3. ابتدائية الشهيد بن سعدة مصطفى : تقع بقرية الصفيات وتأسست سنة 1970.

عدد التلاميذ: 17 ، عدد المعلمين : 02 ، عدد العمال:03 إدماج مهني ، عدد الحجرات : 02 ، بدون مطعم مدرسي .

4. ابتدائية المجاهد بن علية أحمد : تقع بقرية مقطع الوسط وتأسست سنة 1978.

عدد التلاميذ :230 ، عدد المعلمين : 09 ، عدد العمال: 03 مؤقتين ،02 إدماج مهني ، عدد الحجرات: 06 ، مطعم مدرسي ويستعمل للتدريس أيضا.

5. ابتدائية المرحمة : تقع بقرية المرحمة وتأسست سنة1987.

عدد التلاميذ :51 ، عدد المعلمين : 03 ، عدد العمال: 01 مؤقتين ،02 إدماج مهني ، عدد الحجرات: 03 ، مطعم مدرسي

6. ابتدائية الشهيد بن غويني عامر أنثيلة: تقع بقرية أنثيلة وتأسست سنة 1969.

عدد التلاميذ :140 ، عدد المعلمين : 07 ، عدد العمال: 03 مؤقتين ،02 إدماج مهني ، عدد الحجرات: 06 ، مطعم مدرسي.

7. ابتدائية المجاهدبن علية محمد : تقع بقرية المقيصبة وتأسست سنة 1969.

عدد التلاميذ :56 ، عدد المعلمين : 03 ، عدد العمال: 02 مؤقتين ،01 إدماج مهني ، عدد الحجرات: 03 ، مطعم مدرسي.

8. ابتدائيةالشهيد جاب الله مخلوف: تقع بقرية فورس وتأسست سنة 1979.

عدد التلاميذ :135 ، عدد المعلمين : 07 ، عدد العمال:05إدماج مهني ، عدد الحجرات: 06 ، مطعم مدرسي.

9. ابتدائية حريزي حريز : تقع بقرية بن حامد وتأسست سنة 1987.

عدد التلاميذ :06 ، عدد المعلمين : 06 ، عدد العمال: 01 مؤقتين ،05 إدماج مهني ، عدد الحجرات: 06 ، مطعم مدرسي.

10ابتدائية الشهيد عبدالرحمانيجنيدي : تقع بقرية تقرسان وتأسست سنة 1998.

عدد التلاميذ :50 ، عدد المعلمين : 03 ، عدد العمال: 01 مؤقتين ،02 إدماج مهني ، عدد الحجرات: 06 ، مطعم مدرسي.

11ابتدائية الشهيد جعلاب برمان: تقع بقرية الهيوهي وتأسست سنة 1970.

عدد التلاميذ :160 ، عدد المعلمين : 07 ، عدد العمال: 04 مؤقتين ،02 إدماج مهني ، عدد الحجرات: 06 ، مطعم مدرسي

ب ـ المجال المكاني :

تهدف دراستنا للتعرف على واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية ولهذا كانت وجهتنا للمدراس الابتدائية لبلدية تعظميت الموزعة عبر تجمعاتها السكانية الإحدى عشر وهذا للتعرف أكثر على هذه المدارس ، حيث تم احترام السلم الإداري والتكلم مع مدراء هاته المدارس حول الموضوع وإبداء الموافقة ، ثم التعرف على المعلمين وتوضيح فكرة دراسة هذا الموضوع لطبيعة وجود هذه الابتدائيات في مناطق نائية ، وبما أن هذه الزيارة كانت في إطار الجولة الاستطلاعيةقمنا بتوزيع الاستمارات على المعلمين للإجابة على أسئلة الدراسة .

ج ـ المجال الزماني :

ونقصد به الفترة التي استغرقتها الدراسة الميدانية التي انطلقت بدءا من الزيارة الاستطلاعية حيث انطلقت هذه الدراسة في : 2018.02.28 بزيارة المدارس الابتدائية و تم الاتصال بالمدراء والنقاش حول موضوع الدراسة ، ثم البدء في توزيع الاستمارات على المعلمين وذلك بتاريخ : 2018/04/08 واسترجاعها بعد أسبوع والعمل في تفريغها وتحليلالنتائج.

2 ـ منهج الدراسة :

نظـرا لطبيعـة الموضـوع المـدروس وكـذلك البيانـات والحقـائق المـراد الوصـول إليهـا ، أدى بإتباعنا المنهج الوصفي لكون الموضوع يتناسب مع هذا المنهج .

يعتبر الاختيار الصائب لمنهج البحث الذي يتبعه الباحث أساس نجاح موضوع دراسته كما أن المنهج يعتبر أمرا تحدده طبيعة مشكلة البحث المراد دراستها ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما ووصفها وتفسيرها والتحكم بها والتنبؤ بها مستقبلا ويتضمن المنهج ما يستخدمه الباحث من أدوات مختلفة بغية الوصول إلى الهدف الذي يصبو إليه .[1]

ويعتبر المنهج الوصفي أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها العديد من الباحثين والمتعلمين ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ، ومن ثم يعمل على وصفها ، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا [2]، كما يعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو حدث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقة التي تتصل بها وتغيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.[3]

[1] د محمد بلقاسم ،**المدخل إلى مناهج البحث العلمي** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2003 ص: 53.
[2] د سامي محمد ملحم ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 3 ، الأردن ، 2005 ، ص: 369.
[3] خاطر أحمد مصطفى ،**البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية** ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2001 ، ص:278.

كما يقوم المنهج الوصفي على رصد الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا كميا وكيفيا من قبل الباحث وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث ثم تحليلها والوصول إلى نتيجة [1]

3 ـ مجتمع الدراسة :

ويتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية الموزعة عبر قرى بلدية تعظميت والمتكونة من احدى عشر ابتدائية والمقدر عددهم بـ: 52 معلم

4 ـ العينة المستخدمة في الدراسة :

أ ـ العينة– :

هي ذلك الجزء من الكل الذي يتم استخراجه من أجل إمكانية التحقق من الفرضيات والذي فرضه عدم القدرة الباحث اختبار كل وحدات عالم البحث أينما وجدت ، فالعينة هي المرور من وحدات مرتفعة عدديا ومنتشرة جغرافيا لايمكن القيام بالاختبار عليها إلى وحدات يمكن التحكم فيها ، وبالتالي يمكن اختبارها ، فهي عملية تقليص عالم البحث أي لانأخذ كل عناصر مجتمع البحث بل جزء فقط منها لإجراء الاختبار عليه.[2]

[1] د رشيد زرواتي ،**مناهج وأدوات البحث العلمية في العلوم الاجتماعية** ، ط1 الجزائر دار الهدى للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص:87.86.
[2] د سعيد سبعون ،**الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ، ط2 ، ص:136،135.

ب ـ المعاينة:

هي ذلك الإجراء العملي الذي يسمح باستخراج تلك المجموعة الفرعية من المجموع الكلي ، أي استخراج العينة من مجتمع البحث مجموعة من العمليات تسمح بانتقاء مجموعة من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة ، ويصل الباحث إلى استخراج مجموعة فرعية من الكل أي استخراج عينة من المجتمع الكلي أو مجتمع البحث عمليا عن طريق إجراء المعاينة والمعاينة هي الوسيلة العملية التي تسمح بالحصول على العينة، والقيام بعملية استخراج عينة يجرى عليها الاختبار تخضع إلى شروط ومقاييس محددة وهي باختصار متعلقة بالتمثيلية والتعميم.

وطبيعة موضوعنا الذي يهدف إلى دراسة واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية الذي يشمل مجتمع البحث فيها معلمي المدارس الابتدائية تلزمنا باختيار البحث بشكل غير عشوائي ، ولذلك اخترنا عينة المسح الشامل حيث يمكن ن تتضمن عدة عمليات كتحديد الغرض منه وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج[1]، ويعتبر المسح واحد من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية ، وتتنوع الدراسات المسحية في درجة تعقيدها ، فمنها ما يهدف إلى بيانات تكرارية بسيطة ، ومنها ما يهدف إلى تحليل العلاقات.[2]

5 ـ أداة جمع البيانات :

[1] عمار بوحوش ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1999 ، ص140.
[2] فاطمة عوض صابر ، **أسس ومبادىء البحث العلمي** ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ط 1 ، 2002، ص:89.

لابد للباحث من التحقق من دراسته بعد الانتهاء من اختيار عينة الدراسة ، حيث توجد العديد من التقنيات ، حيث لجأنا في بحثنا هذا إلى استخدام تقنية الاستمارة.

تعريف الاستمارة :

تعتبر الاستمارة تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ، ذلك أن صيغ الإجابات تحدد مسبقا ، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية .[1]

ويعرفها محمد علي محمد أنها نموذج يحتوي على مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف أو اتجاه.[2]

6 ـ الأساليب الإحصائية المستعملة :

يستخدم التحليل الإحصائي للبيانات للمعالجة الإحصائية بين المتغيرات الموجودة في استمارة البحث ، وهذا من أجل تكميم متغيرات ومعرفة مدى تأثيرها على الظاهرة من خلال إجابات المبحوثين، ولهذا استخدمنا الأدوات الإحصائية التالية:[3]

النسبة المئوية :**س% = ن×100/ع**

حيث تمثل س: النسبةالمئوية ، ن: عدد التكرارات ، ع: أفراد العينة.

[1] موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، سبعون سعيد ، الجزائر دار القصبة للنشر، 2006 ص: 155
[2] د رشيد زرواتي ،**مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ،ط1 ،دار الهدى للطباعة والنشر،2007،ص:220
[3] د سعيد سبعون ،**الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ، ط2 ، ص:193.

الفصـــل الرابـع :

عرض وتحليل النتائج

1 ـ عرض وتحليل النتائج

2 ـ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

3 ـ الاقتراحات والتوصيات

خاتمة

الجدول رقم (01) : توزيع المعلمين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	36	%69.3
أنثى	16	% 30.7
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : فئة المعلمين الذكور وعدهم 36 ونسبتهم :69.3 %.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الإناث وعددهم 16 ونسبتهم 30.7%.

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم 01 أن نسبة المعلمين الذكور هي الغالبة وهذا راجع إلى وجود المدارس الابتدائية في قرى نائية مما يصعب تنقل الإناث باستثناء القاطنات فيها ، كما أن نقص المرافق الضرورية تستدعي تعيين المعلمين الذكور في المناطق النائية ، بالإضافة إلى سهولة مراقبة التلاميذ كونهم يقضون وقت الراحة داخل المدرسة والخروج منها في الفترة المسائية فقط .

الجدول رقم : (02) توزيع المعلمين حسب السن

السن	التكرار	النسبة %
أقل من30	17	%32.9
40/31	27	%51.2
أكثر من 40	08	%15.9
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : هي فئة المعلمين التي أعمارهم أقل من30 وعددهم17 معلم ونسبتهم32.9%.

الفئة الثانية :وعي فئة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم مابين 31 –40 وعددهم 27 ونسبتهم51.2%.

الفئة الثالثة: وهي فئة المعلمين الذين أعمارهم أكثر من 40 سنة .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين من سن 31الى 40 وهذا راجع لعمليات التوظيف الأخيرة التي شهدها قطاع التربية ، كما أن نسبة المعلمين المتقاعدين في السنوات الأخيرة جد معتبرة ، كما أن إتاحة الفرصة للمتخرجين الجدد يتجسد من خلال إعطاء فرص الإدماج و الإستخلاف، وبالتالي يكون تدعيم قطاع التربية بالكفاءات متواصلا عبر مرور السنين .

الجدول رقم (03) : توزيع المعلمين حسب الصفة

الصفة	التكرار	النسبة %
مرسم	33	%63.5
مستخلف	1	%1.9
متربص	18	%34.6
المجموع	52	%100

من خلال الجدول السابق رقم 3 نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين المرسمين وعددهم33 ونسبتهم 63.5%.

الفئة الثانية: وهي فئة المعلمين المستخلفين وعددهم 01 ونسبتهم 1.9%.

الفئة الثالثة: وهي فئة المعلمين المتربصين وعددهم 18 ونسبتهم 34.6%

من خلال الجدول السابق رقم 03 نلاحظ أن نسبة المعلمين المرسمين أكثر وهذا راجع إلى تسوية عقود توظيف المعلمين من خلال ترسيمهم ، كما أن هذه العملية تدعم بصفة إيجابية عملية التربية والتعليم ، كما أن الترسيم يعطي الثقة أكثر للمعلم ويحمله المسؤولية التي على عاتقه ، وبالتالي يكون ملما بجميع الجوانب التي تهتم بالمتعلم والمدرسة .

الجدول رقم (04) : توزيع المعلمين حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 05 سنوات	30	%57.7
أقل من 10سنوات	17	%32.7
أكثر من 10سنوات	5	%9.6
المجموع	52	%100

من خلال الجدول السابق رقم (04): نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من 05 سنوات وعددهم 30ونسبتهم 57.7%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات وعددهم 17 ونسبيهم 32.7%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات وعددهم 05 ونسبيهم 9.6%.

من خلال الجدول السابق رقم 04 نلاحظ أن فئة المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من 05 سنوات هي الغالبة وهذا راجع إلى عملية التوظيف الذي شهدها قطاع التربية في السنوات الأخيرة نظرا لتقاعد المعلمين ، كما أن هذه الخبرة تتماشى والتغييرات التي مست المناهج من خلال التعديلات الأخيرة ، وبالتالي يواكب هذا التغيير خبرة المعلمين الجدد ويجعلهم أكثر انسجاما في تطبيق التعديلات الجديدة .

الجدول رقم (05) رغبة المتعلمين في ممارسة الأنشطة اللاصفية

ممارسة النشاط	التكرار	النسبة%
نعم	50	%96.1
لا	02	%3.9
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : وهي فئة المتعلمين الذين لديهم رغبة في ممارسة الأنشطة اللاصفية وعددهم : 50 ونسبتهم :96.1%.

الفئة الثانية : وهي فئة المتعلمين الذين ليس لديهم رغبة في ممارسة الأنشطة اللاصفية وعددهم : 02 ونسبتهم :3.9%.

من خلال الجدول السابق رقم 05 نلاحظ أن فئة المتعلمين الذين لديهم رغبة في ممارسة الأنشطة اللاصفية هي الغالبة وهذا راجع إلى الدور الذي تلعبه هذه الأنشطة في خلق جو المتعة لدى المتعلمين ، كما أن المتعلمين يرغبون في تجسيد النظري بالتطبيقي ، كما أن تنوع الأنشطة يثري الحصص التعليمية ، وبالتالي تسهل وترسخ المعارف لدى المتعلمين.

الجدول رقم (06) : مساهمة الأنشطة في تنمية الوعي الثقافي لدى المتعلمين

تنمية الوعي الثقافي	التكرار	النسبة %
نعم	51	%98.1
لا	01	%1.9
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (6) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي:هي فئة المتعلمين الذين تنمي النشاطات وعيهم الثقافي وعددهم 51 ونسبتهم98.1%.

الفئة الثانية:هي فئة المتعلمين الذين لا تنمي النشاطات وعيهم الثقافي وعددهم01 ونسبتهم 1.9%.

من خلال الجدول السابق رقم 06 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة المتعلمين الذين تنمي النشاطات اللاصفية وعيهم الثقافي عند ممارستها وهذا راجع إلى الأهمية الكبرى لها التي من خلالها يتقرب المتعلم من الهدف ، كما أن تتيح الاطلاع على مختلف الاختراعات في مجال العلوم والتكنولوجيا الحديثة ، وبالتالي يتكون لديهم رأس مال ثقافي يواجه به أثناء التعلم وفي حياته المستقبلية .

الجدول رقم (07) : تأثير الأنشطة في العلاقة بين المعلم والمتعلم

تأثير الأنشطة	التكرار	النسبة %
نعم	51	%98.1
لا	01	%1.9
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين المتأثرين بممارسة الأنشطة مع متعلميهم وعددهم 51 ونسبتهم 98.1%.

الفئة الثانية :وهي فئة المعلمين الغير متأثرين بممارسة الأنشطة مع متعلميهم وعددهم1 ونسبتهم 1.9%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين المتأثرين بممارسة النشاطات اللاصفية مع متعلميهم وهذا راجع إلى الجو التي تخلقه هذي الأنشطة من خلال الاحترام المتبادل وكسر حاجز الصرامة وافساح المجال لتبادل الآراء والتعبير عن الأفكار ، كما أن ممارسة الأنشطة تجعل المتعلم يتقرب أكثر فأكثر إلى معلمه ، وبالتالي يستطيع التعبير عن كل ما يحول بينه وبين الوصول إلى أهدافه بإثارة جملة من التساؤلات التي توجهه نحو الهدف المنشود.

الجدول رقم 08: تحفيز المتعلمين في اكتساب كفاءات جديدة

اكتساب كفاءات جديدة	التكرار	النسبة %
نعم	30	%57.7
لا	-	%00
أحيانا	22	%42.3
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن النشاطات اللاصفية تكسب التلاميذ كفاءات جديدة وعددهم : 30 ونسبتهم : 57.7%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لا يرون أن النشاطات اللاصفية تكسب التلاميذ كفاءات جديدة وعددهم : 00 ونسبتهم : 00%.

الفئة الثالثة : وهي فئة المعلمين الذين يرون أحيانا أن النشاطات اللاصفية تكسب التلاميذ كفاءات جديدة وعددهم : 22 ونسبتهم : 5.7%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن النشاطات اللاصفية تكسب التلاميذ كفاءات جديدة وهذا راجع إلى إبداع التلاميذ في تجسيد أفكارهم ميدانيا والتعبير عنها بكل حرية ، كما أن هذه الكفاءات تتماشى مع العصر الحالي الذي يشهد تطورا ملحوظا ، بالتالي تساعده في التغلب على مواقف شبيهة في حياته الخاصة.

الجدول رقم (09): الدور في بناء التعلم الجماعي

بناء التعلم الجماعي	التكرار	النسبة %
نعم	51	%98.1
لا	01	%1.9
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن النشاطات اللاصفية لها دور في بناء التعلم الجماعي وعددهم : 51 ونسبتهم : 98.1%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لا يرون أن النشاطات اللاصفية لها دور في بناء التعلم الجماعي وعددهم : 01 ونسبتهم : 1.9%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن الفئة الغالبة من المعلمين الذين يرون أن النشاطات اللاصفية لها دور في بناء التعلم الجماعي وهذا راجع لكون هذه الأنشطة تتم عن طريق مجموعات وحلقات والأعمال اليدوية ، كما أن هذا التعلم يخلق جو من التنافس بين المتعلمين ، كما أن بناء التعلم الجماعي يعود بالفوائد الجسمية والاجتماعية والأخلاقية ، وبالتالي خلق فضاء من التعاون في بناء التعلم الجماعي.

الجدول رقم (10) : تفضيل المتعلم نشاط على آخر

تفضيل المتعلم نشاط على آخر	التكرار	النسبة %
نعم	47	%90.4
لا	5	%9.6
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن المتعلم يفضل نشاط على آخر وعددهم : 47 ونسبتهم : 90.4%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لا يرون أن المتعلم يفضل نشاط على آخر وعددهم : 5 ونسبتهم : 9.6%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن المتعلم يفضل نشاط على آخر عند ممارسة النشاطات اللاصفية وهذا راجع إلى توجهاتهم الذاتية في التعبير عن مواهبهم الخاصة ، كما أن الحرية التي يجدها المتعلم في تناول هذه النشاطات تساعده في صقل مواهبه وقدراته ، كما أن هذه الحرية تشجعه على بذل المجهود في الاجتهاد في مختلف النشاطات المكملة للمادة الدراسية ، وبالتالي تسهم في دفعهم للعطاء والمساهمة في تحقيق الأهداف في جميع المجالات وخاصة العلمية والمعرفية والفكرية.

الجدول رقم (11) : الدور في تطوير مهارات التأثير على أفكارهم

تطوير مهارات التأثر على أفكارهم	التكرار	النسبة %
نعم	50	%96.1
لا	2	%3.9
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن ممارسة النشاطات اللاصفية تطور مهارات التأثير على أفكار المتعلمين وعددهم : 50 ونسبتهم : 96.1%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لا يرون أن ممارسة النشاطات اللاصفية تطور مهارات التأثير على أفكار المتعلمين وعددهم : 2 ونسبتهم : 3.9 %.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن ممارسة النشاطات اللاصفية تطور مهارات التأثير على أفكار المتعلمين ، وذلك بسبب تجسيد النظري بالميداني ومحاولة الوصول أفكار جديدة ، كما أن حب المغامرة والتنافس بين المتعلمين تجعلهم في عملية دورية لتجديد أعمالهم وعدم الوقوف أمام المشكل المطروح بل المحاولة فيه، وبالتالي تنوع الأنشطة يؤثر على تطوير أفكار المتعلمين في حياتهم الدراسية والمستقبلية .

الجدول رقم : (12) : المساهمة في حل المشاكل بين المتعلمين

المساهمة في حل المشاكل بين المتعلمين	التكرار	النسبة %
نعم	28	%53.9
لا	–	%00
أحيانا	24	%46.1
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن النشاطات اللاصفية تساهم في حل المشاكل بين المتعلمين وعددهم : 28 ونسبتهم : 53.9%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لا يرون أن النشاطات اللاصفية تساهم في حل المشاكل بين المتعلمين وعددهم : 00 ونسبتهم : 00%.

الفئة الثالثة : وهي فئة المعلمين الذين يرون أحيانا أن النشاطات اللاصفية تساهم في حل المشاكل بين المتعلمين وعددهم : 24 ونسبتهم : 46.1%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن النشاطات اللاصفية تسهم في حل المشاكل بين المتعلمين ، وهذا بسبب زيادة التمسك بالقيم والأخلاق وتطبيق عملية التعلم في إطارها المقصود دون الخروج عن مجاله ، كما أن هذه الطريقة

الجدول رقم(13) : نوع الأنشطة اللاصفية المفضلة لدى الأولياء

الأنشطة اللاصفية المفضلة	التكرار	النسبة %
ثقافية	10	%19.2
فكرية	20	%38.5
علمية	13	%25
رياضية	09	%17.3
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة الثقافية هي التي يفضلها الأولياء وعددهم : 10 ونسبتهم : 19.2%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة الفكرية هي التي يفضلها الأولياء وعددهم : 20 ونسبتهم : 38.5%.

الفئة الثالثة : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة العلمية هي التي يفضلها الأولياء وعددهم : 13 ونسبتهم : 25%.

الفئة الرابعة : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة الرياضية هي التي يفضلها الأولياء وعددهم : 09 ونسبتهم : 17.3%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن غالبية الأولياء يفضلون النشاطات الفكرية والعلمية وذلك بسبب اهتمامهم الكبير بعملية التعليم ، كما أن هذا الاهتمام يعطي دفعا قويا للحرص على متابعة التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال النتائج المسجلة ، كما أن

تشجيع الأنشطة المتعلقة بهذه المعارف يسهم بشكل إيجابي في تقديم الدعم للمدرسة وما تقوم به ، وبالتالي يساعد هذا الإهتمام في خلق دافع للتلميذ في مشاركته الفعالة العملية التعليمية التعلمية.

الجدول رقم (14) : مساهمة الأولياء في الأنشطة

مساهمة الأولياء في الأنشطة	التكرار	النسبة %
نعم	11	%21.1
لا	09	%17.3
أحيانا	32	%61.6
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأولياء يساهمون في الأنشطة وعددهم : 11 ونسبتهم : 21.1%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لا يرون أن الأولياء يساهمون في الأنشطة وعددهم : 09 ونسبتهم : 17.3%.

الفئة الثالثة: وهي فئة المعلمين الذين يرون أحيانا أن الأولياء يساهمون في الأنشطة وعددهم : 32 ونسبتهم : 61.6%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن الأولياء يساهمون في الأنشطة اللاصفية ، و ترجع هذه المساهمة إلى القيمة التي تحضى بها وما يترتب عنها من إعطاء الاستمتاع بالحياة الدراسية والإقبال على طلب العلم ، كما

أن تفسح المجال للتحاور ومناقشة المشاكل الدراسية وفي الحياة الخاصة ، وبالتالي تحسس التلميذ بروح المسؤولية فيسعى لرد الجميل من خلال الاجتهاد .

الجدول رقم : (15) : نوع المساهمة من طرف الأولياء

نوع المساهمة	التكرار	النسبة %
مادية	04	%07.7
معنوية	48	%92.3
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15): انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن مساهمة الأولياء مادية وعددهم : 04 ونسبتهم : 07.7%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن مساهمة الأولياء معنوية وعددهم : 48 ونسبتهم : 92.3%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن مساهمة الأولياء في الأنشطة اللاصفية معنوية ، وهذا بسبب الحالة المعيشية لمعظم الأسر في المناطق النائية والريفية ، كما أن صعوبة الحياة وارتباط الأولياء بالشغل يحول من المساهمة المادية خاصة في أنشطة الرحلات والمسابقات الفكرية ، وبالتالي يبقى اهتمام الأولياء بالجانب المعنوي في تشجيع هذه الأنشطة .

الجدول رقم : 16 : العلاقة التواصلية بين الأولياء وإدارة المدرسة

العلاقة التواصلية	التكرار	النسبة %
نعم	18	%34.6
لا	34	%65.4
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن العلاقة بين الأولياء وإدارة المدرسة تواصلية وعددهم : 18ونسبتهم 34.6%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لا يرون أن العلاقة بين الأولياء وإدارة المدرسة تواصلية وعددهم : 34ونسبتهم65.4%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن الفئة الأكبر هي فئة المعلمين الذين يرون أن الأولياء لا يتواصلون مع إدارة المدرسة ، وهذا راجع لارتباط الأولياء بالعمل وبعد المسافة للبعض بينهم وبين المدرسة ، كما أن غياب الوعي الثقافي للبعض يترك المجال للمدرسة وما تنتج فقط ، كما أن اتصالهم القليل للمشاركة في نشاط ترفيهي دون التطرق مع الإدارة حول التحصيل الدراسي للتلاميذ .

الجدول رقم :(17) : النشاط الجمعوي للأولياء يهتم بالتعليم

النشاط الجمعوي للأولياء	التكرار	النسبة %
نعم	03	%5.8
لا	49	%94.2
المجموع	52	%100

من خلال الجدول رقم (17) : نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولي :وهي فئة الأولياء الذين لديهم نشاط جمعوي يهتم بالتعليم وعددهم 03 ونسبتهم 5.8%.

الفئة الثانية : وهي فئة الأولياء الذين ليس لديهم نشاط جمعوي يهتم بالتعليم وعددهم 49 ونسبتهم 94.2%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 إن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن أولياء التلاميذ ليس لديهم نشاط جمعوي يهتم بالتعليم ، وهذا راجع لطبيعة المنطقة ذات الطابع الريفي التي تفتقر إلى الجمعيات بمختلف نشاطاتها حتى وإن وجدت فالانخراط قليل جدا مقارنة بالمدن الكبرى ، كما أن معظم المدارس موزعة عبر عدة تجمعات سكانية وهذا ما يكون الاهتمام بعملية التعليم بصفة عامة محتشم دون الحديث عن الدور الذي تقوم به المدرسة ومعلميها.

جدول رقم (18) : رد فعل الأولياء عند وقوع حادث أثناء ممارسة الأنشطة

رد فعل الأولياء	التكرار	النسبة %
يتقبل الأمر	27	%51.9
يعارض	25	%48.1
المجموع	52	%100

من خلال الجدول رقم (18) : نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين يرون تقبل الأولياء عند وقوع حادث أثناء ممارسة الأنشطة وعددهم 27 ونسبتهم 51.9%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون معارضة الأولياء عند وقوع حادث أثناء ممارسة الأنشطة وعددهم 25 ونسبتهم 48.1% .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 إن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون تقبل الأولياء حين وقوع حادث لأبنائهم أثناء ممارسة النشاطات اللاصفية ، وهذا راجع لتشجيعهم للمبادرة للقيام بها مما تتيح للمتعلمين حب التطلع والانفتاح على العالم الخارجي ، كما أن هذه التقبل يقوي روابط التعاون لتفعيل الأنشطة ابتداء من الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل .

جدول رقم (19) : العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية

العوائق	التكرار	النسبة %
مادية	32	%61.5
إدارية	12	%23.1
معنوية	02	%03.8
تنظيمية	06	%11.6
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19): انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية مادية وعددهم 32 ونسبتهم 61.5%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية إدارية وعددهم 12 ونسبتهم 23.1%.

الفئة الثالثة : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية معنوية وعددهم 02 ونسبتهم 03.8%.

الفئة الرابعة : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية تنظيمية وعددهم 06 ونسبتهم 11.6%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن العوائق المادية تحول في ممارسة النشاطات اللاصفية ، وهذا بسبب ما تتطلبه مختلف الأنشطة خاصة من الدعم المادي لتجسيد ما يتناوله المتعلمين ميدانيا وهذا ما يكون

بالوسائل ، كما أن الأنشطة خارج المدرسة ضرورية للخروج من ضغط الدروس والرجوع حيوية أكبر.

جدول رقم(20) : تصريح الأولياء بممارسة الأنشطة خارج المدرسة

تصريح الأولياء	التكرار	النسبة %
نعم	19	%36.6
لا	09	%17.3
حسب النشاط	24	%46.1
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20): انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأولياء يوافقون على ممارسة الأنشطة خارج المدرسة وعددهم 19 ونسبتهم 36.6%.

الفئة الثانية: وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأولياء لا يوافقون على ممارسة الأنشطة خارج المدرسة وعددهم 09 ونسبتهم17.3%

الفئة الثالثة : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأولياء يوافقون حسب النشاط على ممارسة الأنشطة خارج المدرسة وعددهم 24 ونسبتهم 46.1%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 إن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون تصريح الأولياء لأبنائهم بممارسة الأنشطة خارج المدرسة حسب النشاط ، وهذا راجع لثقتهم في المدرسة الجزائرية وما تقدمه للأجيال من تربية وتعليم ، كما أن هذه الموافقة تنمي قدرات المتعلمين في حب التطلع والاتصال مباشرة بالهدف ، وبالتالي تعطي التفاعل الإيجابي للحرص على تطبيق المعارف والمهارات في المواقف الحياتية للتلاميذ.

جدول رقم (21) : كفاية الساعي الزمني للقيام بالأنشطة

كفاية الساعي الزمني	التكرار	النسبة %
نعم	06	%11.6
لا	21	%40.3
أحيانا	25	%48.1
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) : انه يتكون من الفئات التالية:

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الساعي الزمني كافي للقيام بالأنشطة وعددهم 06 ونسبتهم 11.6%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الساعي الزمني غير كافي للقيام بالأنشطة وعددهم 21 ونسبتهم 40.3%

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الساعي الزمني كافي أحيانا للقيام بالأنشطة وعددهم 25 ونسبتهم 48.1%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن الساعي الزمني كافي أحيانا للقيام بالأنشطة ، وهذا راجع لاهتمام بعض المعلمين بالجانب النظري والاكتفاء بالمقرر المدرسي فقط ، كما أن الوقت المخصص لهذه الأنشطة مساير للمناهج الدراسية وخاصة بتطبيق منهج المقاربة بالكفاءات ،وبالتالي يبقى النظر للنشاطات اللاصفية بأنها نشاطات ذات طابع ترفيهي فقط دون التركيز على كيفية صقل مواهب المتعلمين في إثبات مهارات تفوقهم عن طريق هذه الأنشطة .

جدول رقم (22) : إمكانيات المدرسة قابلة لإجراء النشاطات

إمكانيات المدرسة	التكرار	النسبة %
نعم	03	%5.8
لا	49	%94.2
المجموع	52	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(22) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن إمكانيات المدرسة قابلة لإجراء الأنشطة وعددهم 03 ونسبتهم 5.8%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن إمكانيات المدرسة غير قابلة لإجراء الأنشطة المدرسية وعددهم 49 ونسبتهم 94.2%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم22 أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن إمكانية المدرسة غير قابلة لإجراء النشاطات اللاصفية ، وهذا بسبب ما تستهلكه معظم الأنشطة من وسائل وأدوات تتطلب الجانب المادي ، كما أن القيام بها يتطلب التنقل والزيارات الميدانية للوقوف على حال المشكل ، وبالتالي تبقى المدرسة تعاني من نقص هذه الوسائل بالرغم ما تتوفر عليه من طرف الجهات المختصة .

جدول رقم (23) : إقامة الأنشطة وفق المناهج الدراسية المعتمدة

إقامة الأنشطة وفق المناهج	التكرار	النسبة %
نعم	28	%53.8
لا	24	%46.2
المجموع	52	%100

من خلال الجدول رقم (23) : نلاحظ انه يتكون الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة تقام وفق المناهج الدراسية وعددهم 28 ونسبتهم 53.8%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة لا تقام وفق المناهج الدراسية وعددهم 24 ونسبتهم 46.2%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(23) : أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة اللاصفية تقام وفق المناهج الدراسية ، وهذا راجع للسير في عملية تطبيق التعديلات الجديدة في قطاع التربية ، كما أن مسايرتها للبرامج والمناهج الدراسية يدفع للوصول للهدف المسطر والمنتظر لهذا المنهج ، بالإضافة إلى إكساب التلميذ الطرائق الحديثة في البحث عن المعلومات ، بالإضافة توسيع دائرة المعارف في شتى المجالات

وبالتالي يمتلك التلميذ القدرة على التركيز والفهم تنظيم أفكاره.

جدول رقم (24) : رغبة المعلمين في ممارسة الأنشطة

رغبة المعلمين في ممارسة الأنشطة	التكرار	النسبة %
نعم	23	%44.2
لا	06	%11.6
أحيانا	23	%44.2
المجموع	52	%100

من خلال الجدول رقم (24) : نلاحظ انه يتكون الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين لديهم رغبة في ممارسة الأنشطة اللاصفية وعددهم 23 ونسبتهم 44.2%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين ليس لديهم رغبة في ممارسة الأنشطة اللاصفية وعددهم 06 ونسبتهم 11.6%.

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين لديهم رغبة أحيانا في ممارسة الأنشطة اللاصفية وعددهم 23 ونسبتهم 44.2%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24): أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين لديهم رغبة في ممارسة الأنشطة اللاصفية ، وهذا راجع لتقدير الأمانة التي على عاتقهم ، كما أن تطبيق المناهج المتعلقة بالنشاطات اللاصفية يتماشى وفقا لسن التلاميذ وإمكانيات المدرسة مما يتطلب من المعلم الصبر والعزيمة حتى يؤطرها بطريقة جيدة ذات هدف تعليمي ، وبالتالي يهتم المعلمون في الحرص على تنظيم الوقت واستثمار المواد المتاحة لتحقيق مشروع هادف وتعليمي بحت للإرتقاء بالتفوق الدراسي لمتعلميه.

جدول رقم (25) : مساعدة مديرية التربية في إنجاح هذه النشاطات

مساعدة مديرية التربية في إنجاح النشاطات	التكرار	النسبة %
نعم	13	%25
لا	39	%75
المجموع	52	%100

من خلال الجدول رقم (25) : نلاحظ انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن مديرية التربية تساعد في إنجاح هذه النشاطات وعددهم 13 ونسبتهم 25%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين يرون أن مديرية التربية لا تساعد في إنجاح هذه النشاطات وعددهم 39 ونسبتهم 75%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25): أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين يرون أن مديرية التربية لا تساعد في إنجاح هذه النشاطات ، وهذا راجع لعدم دعمها واكتفائها بما تقدمه الجماعات المحلية وجمعيات أولياء التلاميذ ، كما أن هذه الأنشطة تحتاج التواجد الدائم مع المدارس لضمان تحقيق الأبعاد التربوية ، كما أن تهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ النشاطات وإبداء روح التعاون يعطي دفعا قويا لتجسيدها ميدانيا والاستفادة منها على جميع الأصعدة ، وبالتالي يستطيع المتعلم تنمية القدرات والمهارات الاجتماعية والمواهب في مجالات مختلفة .

جدول رقم (26) : حرية المعلم في اختيار الأنشطة

حرية المعلم في اختيار الأنشطة	التكرار	النسبة %
نعم	37	%71.2
لا	15	%27.9
المجموع	52	%100

من خلال الجدول رقم (26) : نلاحظ انه يتكون الفئات التالية :

الفئة الأولي : وهي فئة المعلمين الذين لديهم الحرية في اختيار هذه النشاطات وعددهم 37 ونسبتهم 71.2%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين ليس لديهم الحرية في اختيار هذه النشاطات وعددهم 15 ونسبتهم 27.9%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26): أن الفئة الغالبة هي فئة المعلمين الذين لديهم الحرية في اختيار الأنشطة التي يتناولونها خلال اليوم الدراسي ، وهذا راجع لفسح المجال للمعلم باعتباره المسؤول عن متعلميه ، كما أنه يقضي معظم الوقت معهم وهذا يعطيه الرؤية الواضحة لما يرغبون فيه وماهي مواطن القوة والضعف في تفوقهم الدراسي ، كما أن هذا الاختيار يهيء الفضاء المناسب للنشاط المختار وارتباطه بالإمكانيات والوسائل المتاحة وبالتالي يستطيع أن يستثمر ولو بالشيء القليل في إثراء هذه النشاطات فيقرب متعلميه منه بالطريقة الفعالة ذات الاختيار في المكان والزمان .

جدول رقم (27) : العلاقة بين الأنشطة المفضلة للأولياء واكتساب كفاءات جديدة

/	ماهي الأنشطة اللاصفية المفضلة لدى الأولياء				
اكتساب كفاءات جديدة	ثقافية	فكرية	علمية	رياضية	المجموع
	6	11	9	4	30
النسبة%	%20	%36.7	%30	%13.3	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) : أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة المفضلة لدى الأولياء ثقافية و تكسب أبنائهم كفاءات جديدة وعددهم 6 ونسبتهم : 20% .

الفئة الثانية : فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة المفضلة لدى الأولياء فكرية وتكسب أبنائهم كفاءات جديدة وعددهم 11 ونسبتهم : 36.7% .

الفئة الثالثة : فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة المفضلة لدى الأولياء علمية وتكسب أبنائهم كفاءات جديدة وعددهم 09 ونسبتهم : 30% .

الفئة الرابعة : فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة المفضلة لدى الأولياء رياضية وتكسب أبنائهم كفاءات جديدة وعددهم 04 ونسبتهم : 13.3%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 أن الفئة الأكبر هي فئة المعلمين الذين يرون أن الأنشطة المفضلة لدى الأولياء فكرية وتكسب أبنائهم كفاءات جديدة.

حرص الأولياء في تناول أبنائهم أنشطة لاصفية فكرية يؤدي إلى متابعتهم في ما يتلقونه داخل المدرسة وخارجها ، وهذا يؤدي إلى اهتمامهم بالأنشطة التي تصاحب المنهج الدراسي المعتمد ، وهذا يؤدي إلى تشجيع الأنشطة التي تعطي جو التنافس في التفوق الدراسي . وهذا يؤدي في النهاية إلى متابعة المتعلمين على جميع الأصعدة.

جدول رقم (28) يمثل العلاقة بين العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية واكتساب كفاءات جديدة.

/	ماهي العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية				
اكتساب كفاءات جديدة	مادية	إدارية	معنوية	تنظيمية	المجموع
	20	7	01	02	30
النسبة%	%66.7	%23.4	%3.3	%6.6	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) : أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : فئة المتعلمين الذين يرون العوائق المادية التي تحد من النشاطات اللاصفية في اكتساب كفاءات جديدة وعددهم20 ونسبتهم : 66.7% .

الفئة الثانية : فئة المعلمين الذين يرون العوائق الإدارية التي تحد من النشاطات اللاصفية في اكتساب كفاءات جديدة وعددهم 07 ونسبتهم : 23.4% .

الفئة الثالثة : فئة المعلمين الذين يرون العوائق المعنوية التي تحد من النشاطات اللاصفية في اكتساب كفاءات جديدة وعددهم 01 ونسبتهم : 3.3% .

الفئة الرابعة : فئة المعلمين الذين يرون العوائق التنظيمية التي تحد من النشاطات اللاصفية في اكتساب كفاءات جديدة وعددهم 02 ونسبتهم : 6.6%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 أن الفئة الأكبر هي فئة المعلمين الذين يرون العوائق المادية التي تحد من النشاطات اللاصفية في اكتساب كفاءات جديدة.

إذا كان معظم الأنشطة اللاصفية تحتاج إلى وسائل وإمكانيات ، وهذا يؤدي بدوره إلى توفر الامكانيات المادية خاصة في تفعيل أنشطة الرحلات وإنجاز المشاريع ، وهذا يؤدي

إلـى الإكتفـاء بمـا تتـوفر عليـه المدرسـة فقـط ، وهـذا يـؤدي فـي النهايـة إلـى تفـاوت نسـب التفوق من مدرسة إلى أخرى حسب إمكانيات كل منها ونشاط كل من القائمين عليها.

جدول رقم (29) العلاقة بين رغبة المتعلمين في ممارسة النشاطات اللاصفية واكتساب كفاءات جديدة

/	المجموع		
اكتساب كفاءات جديدة	نعم	لا	المجموع
	30	–	30
المجموع	%100	%00	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) : أنه يتكون من الفئات التالية :

الفئـة الأولـى : فئـة المعلمـين الـذين يـرون ان التلاميـذ يرغبـون فـي ممارسـة النشـاطات اللاصفية وعددهم: 30 ونسبتهم : 100%

الفئـة الثانيـة : فئـة المعلمـين الـذين يـرون أن التلاميـذ لا يرغبـون فـي ممارسـة النشـاطات اللاصفية وعددهم: 00 ونسبتهم : 00%.

نلاحظ من خـلال الجـدول رقـم 28 أن الفئـة الغالبـة هـي فئـة المعلمـين الـذين يـرون ان التلاميذ لديهم رغبة في ممارسة النشاطات اللاصفية .

ممارسـة الأنشـطة اللاصـفية توسـع آفـاق التلاميـذ الفكريـة وتنميتهـا ، وهـذا يـؤدي بـدوره إلـى تمكين التلاميذ من استغلال أدوات جديدة ينتفعون بها في تعبيرهم ، وهذا يؤدي بدوره إلى تشجيع اطلاعهم على مختلف التطورات الحاصلة في مجال التعليم ، وهذا يؤدي في النهاية إلى المحافظة على الذاكرة وتحقيق التواصل الحضاري ، كما تؤدي إلى حب التعلم عن طريق تجسيد المعارف بالمشروع.

جدول رقم (30) : العلاقة بين إقامة النشاطات وفق المناهج واكتساب كفاءات جديدة

/	هل تقام الأنشطة وفق المناهج المعتمدة		المجموع
اكتساب كفاءات جديدة	نعم	لا	
	18	12	30
النسبة%	%60	%40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) : انه يتكون من الفئات التالية :

الفئة الأولى : وهي فئة المعلمين الذين يرون إقامة الأنشطة وفق المناهج المعتمدة وعددهم : 18 ونسبتهم : 60%.

الفئة الثانية : وهي فئة المعلمين الذين لا يرون إقامة الأنشطة وفق المناهج المعتمدة وعددهم : 12 ونسبتهم : 40%.

من خلال الجدول رقم 29 نلاحظ أن الفئة الأكبر هي فئة المعلمين الذين يرون إقامة الأنشطة وفق المناهج المعتمدة .

يجسد مدى تطبيق الاقتراحات والتعديلات الجديدة حول المنظومة التربوية ، وهذا يؤدي بدوره إلى إتاحة الفرصة لتوظيف المعارف والمعلومات النظرية وفق المناهج ، وهذا يؤدي بدوره إلى حرص المعلمين على مرافقة مختلف المدارس احترام دليل النظام التربوي المتعلق بهذه الأنشطة ، وهذا يؤدي في النهاية إلى الوصول إلى الأهداف المسطرة للمنظومة التربوية في تفعيل التعلم بممارسة الأنشطة.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الجدول رقم (06) والذي يمثل مساهمة الأنشطة اللاصفة في تنمية الوعي الثقافي لدى المتعلمين ، حيث كانت نسبة المعلمين الذين يرون ذلك 98.1% وهذا ما يفسر الدور الذي تحققه في اكساب المتعلمين رصيد ثقافي يواجه به في حياته العلمية والعملية .

وفي الجدول (28) حيث يتناول العلاقة بين رغبة المتعلمين في ممارسة الأنشطة اللاصفية واكتسابهم كفاءات جديدة فكانت النسبة 100% وهذا ما يفسر حب التلاميذ للتعلم ، ونستنتج من خلال ذلك أن العلاقة إيجابية بين رغبة المتعلمين ممارسة الأنشطة اللاصفية واكسابهم كفاءات جديدة ، وبالتالي إثبات الفرضية القائلة تؤثر الأنشطة اللاصفية تأثيرا إيجابيا في إبراز مواهب المتعلم .

مناقشة الفرضية الثانية :

من خلال الجدول رقم (14) الذي يتناول مساهمة الأولياء في هذه الأنشطة 61.6%.وهذا ما يفسر أن مساهمة الأولياء يؤكد حرصهم على متابعة أبنائهم ومرافقتهم لهم طيلة الموسم الدراسي وخاصة في تفعيل هذه الأنشطة.

وفي الجدول رقم (27) الذي يتناول العلاقة بين الأنشطة المفضلة لدى الأولياء واكساب أبنائهم كفاءات جديدة فكانت النسبة الغالبة للأنشطة الفكرية 36.7% وهذا ما يؤكد معرفة الأولياء لأهمية الأنشطة واختلافها في تحقيق التفوق الدراسي ، وبالتالي توجد علاقة بين تفضيل الأولياء للأنشطة في اكساب كفاءات جديدة لأبنائهم ، وبالتالي إثبات الفرضية القائلة يوجد اهتمام للأولياء بالنشاطات اللاصفية للمتعلمين.

مناقشة الفرضية الثالثة :

من خلال الجدول رقم (22) الذي يتناول إمكانية المدرسة لإجراء الأنشطة اللاصفية ، فقد كانت نسبة المعلمين الذين يرون أن إمكانياتها غير قابلة 94.2% وهذا ما يفسر المشاكل التي تتخبط فيها معظم المدارس في إثراء هذه الأنشطة وإعطائها الصورة الحقيقة التي ينبغي أن تلبي حاجيات المتعلمين ورغباتهم .

وفي الجدول رقم (28) الذي يتناول العلاقة بين العوائق التي تحد من ممارسة النشاطات اللاصفية في اكساب المتعلمين كفاءات جديدة ، وكانت النسبة الغالبة للعوائق المادية 66.7% وهذا ما يفسر أن إمكانيات المدارس محدودة وتبقى معاناتها مستمرة رغم الجهود المبذولة ، حيث يبقى إثراء النشاطات بالإمكانيات التي تتوفر عليها كل مدرسة على حدى ، ويحرم المتعلم من التقرب إلى الحقيقة التي ينبغي أن يعيشها، وبالتالي إثبات

الفرضية القائلة توجد معوقات تحد من ممارسة النشاطات اللاصفية لدى معلمي الطور الابتدائي.

التوصيات والاقتراحات

-إقامة دورات تكوينية لمعلمي الابتدائيات تهدف إلى مسايرة المناهج الدراسية بممارسة الأنشطة اللاصفية.

- تدعيم ابتدائيات القرى النائية بمختلف الوسائل والأجهزة المستعملة في تفعيل النشاطات اللاصفية لمواكبة هذه الأخيرة ابتدائيات المدن .

-توفير أماكن لممارسة مختلف الأنشطة كقاعات الرياضة والمكتبة ، ومساحات خضراء لوضع المتعلم في جو مريح ومساعد .

-تشجيع المتعلمين على ممارسة الأنشطة داخل القسم وخارجه لإعطائه الرغبة في تنوعها واختيار ما يتناسب مع قدراته.

- التعاون مع مختلف الجمعيات ذات المهتمة بعملية التربية والتعليم لتكاثف الجهود حول المتعلمين وبعث فيهم روح المنافسة في جميع المجالات.

-ضرورة متابعة المدارس الابتدائية من طرف القائمين على التربية للوقوف على مدى تجسيد التعليمات في هذا المجال ، والعدل بين مدارس القرى النائية مع المدارس الموجودة في المدينة حيث أن كل منهما يهدف إلى تربية وتعليم الناشئة.

الخاتمة :

يعد المتعلم اليوم المحور الأساس في العملية التعلمية من خلال المناهج الحديثة التي انتهجتها المنظومة التربوية الجزائرية ، حيث يلعب المعلم دور المساعد والموجه في تفعيل يومه الدراسي ، وبهذا الصدد جاءت دراستنا للبحث أكثر في واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية للتعرف أكثر على مدى تطبيق هذه الأنشطة التي من شأنها تنمي القدرات الفكرية للمتعلمين وذلك في التعبير عن مواهبهم وترسخ الأفكار والمعلومات التي يسترجعونها استنادا لما تناولوه ميدانيا من خلال تفعيل مختلف الأنشطة سواء كانت ثقافية أو فكرية أو ترفيهية .

كما نستطيع أن نقول أن ممارسة النشاطات اللاصفية في الطور الابتدائي تكسب المتعلمين مهارات وقدرات فكرية تساعدهم على التفوق الدراسي في مسارهم التعليمي ،إلا أن طبيعة المناطق المتواجدة فيها الابتدائيات التي أجرينا فيها الدراسة تواجهها بعض الصعوبات في تجسيد وتطبيق هذه الأنشطة خاصة المادية منها حيث أن معظم الأنشطة تحتاج إلى وسائل وإمكانيات سواء داخل القسم أو خارجه وهذا ما يبقي المعلمين في مسايرة الوضع بالاجتهاد فقط ، ويختلف هذا الاجتهاد من معلم لآخر .

وعليه فإن التدريس وفق ممارسة الأنشطة اللاصفية هو التجسيد الحقيقي لمسعى القائمين على المنظومة التربوية لمسايرة التطورات الحاصلة في مجال التربية والتعليم عبر العالم لإثراء المعرفة المكتسبة والخبرات المترسخة عبر التجارب والوضعيات والمواقف المتشابهة

لإعطاء أكثر أهمية للمتعلم في اختياره للأنشطة المفضلة التي تساعده على توجهه في الحياة المستقبلية وتطلعه للجد والمثابرة وعدم اليأس ، وكل هذا يرجع للمعلم في حد ذاته من خلال توظيف الطرائق المناسبة للإستثمار أكثر ولو بالإجتهاد الخاص في إعطاء حيوية لتمكين متعلميه من تناول المعارف فعليا بالمشاريع المطبقة المجسدة للمادة الدراسية.

قائمة المصادر

والمراجع

01 ـ فهمي توفيق محمد مقبل ، **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج** الطبعة الثانية ، جامعة البترا عمان.

02 ـ واعلي محمد الطاهر ،**بيداغوجيا الكفاءات** ، دار السعادة ، الجزائر ، 2006.

03 ـ علي أسعد وطفة ، علي جاسم الشهاب ، **علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية** ، بيروت سنة 2004.[1]

04 ـ إسماعيل ميهوبي ، **مقدمة في دراسة المجتمع المحلي الريفي** ، دار النشر جيطلي سنة 2004.

05 ـ تركي رابح ، **أصول التربية والتعليم** ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، طبعة 2 .

06 ـ سميرة أحمد السيد ، **الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التلميذ الشاملة** دار الفكر العربي ، ط1 سنة 2004 .

07 ـ أحمد علي الحاج ،**أصول التربية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان الأردن سنة 2003 .

08 ـ عبد المجيد سيد أحمد منصور ، **موسوعة تنمية الطفل ومشكلاته النفسية والتربوية والإجتماعية** ، دار قباء القاهرة سنة 2003 .

09 ـ محمد بلقاسم ، **المدخل إلى مناهج البحث العلمي** ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2003.

10 ـ سامي محمد ملحم ، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 3 ، الأردن ، 2005 .

11 ـ رشيد زرواتي ، **مناهج وأدوات البحث العلمية في العلوم الاجتماعية** ، ط1 الجزائر دار الهدى للنشر والتوزيع ، 2007 .

12 ـ سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر ، ط2 ، 2012.

13 ـ موريس أنجرس ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، سبعون 155 سعيد الجزائر دار القصبة للنشر، 2006 .

14 ـ السيد علي شتا ، **التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري** ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2004.

ـالسيد علي شتا ، **نظرية علم الاجتماع** ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، مصر ،2004. 15

16ـ خاطر أحمد مصطفى ، **البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية** ، المكتبة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، 2001 .

17 ـ عميرة إبراهيم بسيوني،**الأنشطة العلمية غير الصفية**،نوادي العلوم ، مكتب التربية لدول الخليج ، الرياض1998.

18 ـ حسن شحاتة ،**النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه** ، الدار المصرية اللبنانية، 2006.

19 ـ سيد فهمي محمد ،**الرعاية الاجتماعية والأمن الاجتماعي** ، المكتب الجامعي الحديث ، بدون ذكر الطبعة ، الاسكندرية مصر ، 1998

20 ـ الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،**دليل منهجي للنشاطات اللاصفية بمرحلة التعليم الابتدائي**، السنة 2012/2011.

21 ـ محمد الدريج ، **معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس** ، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي ، الرباط 2011

22 ـ عمار بوحوش ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1999 ، ص140.

23 ـ فاطمة عوض صابر ، **أسس ومبادىء البحث العلمي** ، مكتبة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية ط 1 ، 2002، ص:89.

24 ـ سناء فاروق قهوجي ، **أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء**،ماجستير في التربية ، جامعة دمشق سنة 2010 .

25 ـ ماهر أحمد مصطفى البزم ، **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة**،مذكرة ماجستير في أصول التربية ، جامعة الزهر بغزة ، فلسطين 2010م

26 ـ خضر حسني عرفة ، **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة غوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ النشطة المدرسية اللاصفية** ، مذكرة ماجستير في التربية من الجامعة الإسلامية ، غزة 2010م.

27 ـ كحول شفيقة ، **واقع استثمار اللعب التربوي في المدرسة الإبتدائية الجزائرية** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد16 سبيمبر 2014،

28 ـ قرارية حرقاس وسيلة ، **تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية** ، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2010 .

29 ـ عاشوري صونيا ، **متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات** ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة

30 ـ عائشة دبار ، منى هرشة ، **دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي في الطور الابتدائي** ، مذكرة ماستر علم اجتماع التربية ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، سنة 2015

31 ـ العلوي شفيقة **المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد** ، مركز البحث العلمي والتقني لترقية اللغة العربية ، أعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ، نوفمبر .2007

32 ـ مقاية جمعة ، **السندات العلمية** ، مجلة العربية ، أعمال الملتقى الوطني الرابع ، الجزائر 2011.

33 ـ بن سي مسعود لبنى ،**واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات** ، مذكرة ماجستير في العلوم التربوية ، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2008.

34 ـ العرابي محمود **دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات**،مذكرة الماجستير ،جامعة وهران 2011

35 ـ رشوان أحمد محمد علي ،**أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة غير الصفية** على تحصيلهم في اللغة العربية ، جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربيـــة.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة البحث

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية

الموضوع:

في إطار تحضير ماستر "تخصص علم اجتماع تربوي" لنيل شهادة الماستر
تحت عنوان:

(واقع النشاطات اللاصفية داخل المدرسة الجزائرية)

نتقدم إليكم بهذه الاستمارة، ونرجو منكم مد يد المساعدة، وذلك بالإجابة الجادة علـــى الأسئلة المطروحة، التي تخص مختلف المواقف التعليمية، من أجل الوصول إلى نـتائج تفيد الدراسة، مع الـعلم أن المعلومات سرية، ولا يستخدم هذا الاستـبيان إلا لأغـراض البحث العلمي،وشكرا على تعاونكم.

ملاحظة: يرجى وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة

شكرا على مساعدتكم وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الموسم الجامعي: 2018/2017

ملحق

1 / بيانات شخصية :

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن أقل من 30سنة ☐ من 31 إلى 40 سنة ☐ أكثرمن 40سنة ☐

3- الصفة مرسم ☐ مستخلف ☐ متربص ☐

4 - الخبرة أقل من 05سنوات ☐ أقل من 10سنوات ☐ أكثر من10سنوات ☐

2 / بيانات خاصة بدور الأنشطة اللاصفية في إبراز مواهب المتعلم:

5- هل للمتعلمين رغبة في ممارسة هذا النشاط ؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل تساهم هاته الأنشطة في تنمية الوعي الثقافي لدى المتعلمين؟ نعم ☐ لا ☐

7- هل لهذه الأنشطة تأثير في العلاقة بين المعلم والمتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

8 - هل تحفز المتعلمين في اكتساب كفاءات جديدة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل لهذه الأنشطة دور في بناء التعلم الجماعي؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل يفضل المتعلم نشاط على آخر؟ نعم ☐ لا ☐

11- هل لهذه الأنشطة دور في تطوير مهارات التأثير على أفكارهم؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل تساهم هذه الأنشطة في الحد من الخوف والقلق لدى المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3 / بيانات خاصة بإهتمام الأولياء بالنشاطات اللاصفية للمتعلم:

13- في رأيك ماهي الأنشطة اللاصفية المفضلة لدى الأولياء؟ ثقافية ☐ فكرية ☐ علمية ☐ رياضية ☐

14 - هل يساهم الأولياء في هذه الأنشطة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

15 - مانوع المساهمة من طرف الأولياء؟ مادية ☐ معنوية ☐

16- هل توجد علاقة تواصلية بين الأولياء وإدارة المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐

17 - هل للأولياء نشاط جمعوي يهتم بالتعليم؟ نعم ☐ لا ☐

18- ماهو رد فعل الأولياء عند وقوع حادث أثناء ممارستها؟ يتقبل الأمر ☐ يعارض ☐

4 / بيانات خاصة بالعوائق التي تحد من ممارسة النشاطات اللاصفية:

19 - برأيك ماهي العوائق التي تحد من النشاطات اللاصفية؟ مادية ☐ إدارية ☐
معنوية ☐ تنظيمية ☐

20- هل يصرح الأولياء بممارسة هذه الأنشطة خارج المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐ حسب النشاط ☐

21- برأيك هل الساعي الزمني لهاته الأنشطة كاف للقيام بها؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

22- هل إمكانيات المدرسة قابلة لإجراء هذه النشاطات؟ نعم ☐ لا ☐

23- هل تقام هذه الأنشطة وفق المناهج الدراسية المعتمدة؟ نعم ☐ لا ☐

24- هل توجد رغبة للمعلمين في ممارسة هذه الأنشطة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

25- هل مديرية التربية تساعد المؤسسات التربوبة في إنجاح هذه النشاطات؟ نعم ☐ لا ☐

26- هل هناك حرية للمعلم في اختيار الأنشطة؟ نعم ☐ لا ☐